



مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث
تجديد التراث... وعطاء المستقبل

اخبار المركز

السنة الحادية عشرة: العدد الثامن والخمسون - صفر 1435 هـ - ديسمبر 2013 م

تاريخ وطن



تاريخ الميكرو فيلم



حصاد المركز ٢٠١٣



آخر إصدارات.. 2013

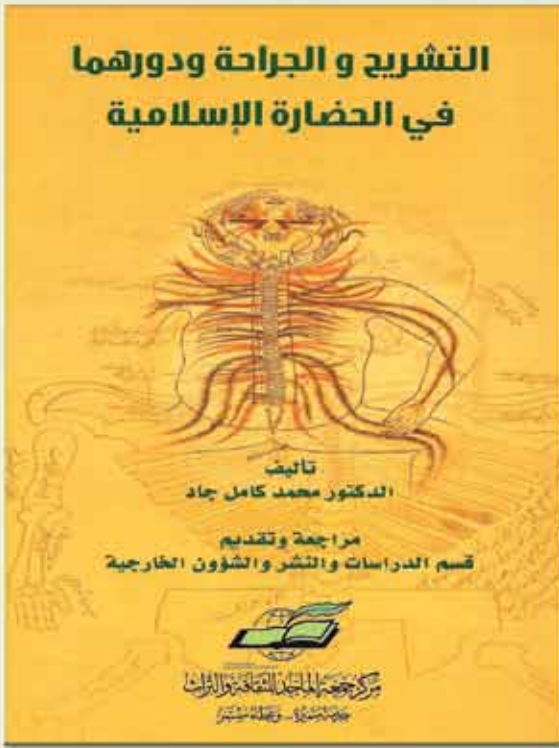
التشريح و الجراحة ودورها
في الحضارة الإسلامية

التشريح والجراحة ودورها في الحضارة الإسلامية

تأليف: الدكتور محمد كامل جاد

الطبعة الأولى، 1434 هـ - 2013 م

عدد الصفحات: 278



أصل هذا الكتاب رسالة جامعية حصل بها المؤلف على درجة الماجستير بتقدير ممتاز، من قسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة الإسكندرية سنة 2001م. تناول الكتاب علمي التشريح والجراحة في فترة الحضارة الإسلامية، وعرض منهج العلمين وإسهاماتهما على المستوى العلمي، وبين الرد على من انتقد الشريعة الإسلامية واتهمها بتجميد العلم مثل (ول ديورنت ، وألو ميللي ، مارتن بلسنر ، وجوستاف فون جرونباوم ...) مستندا إلى شواهد بيّنة واضحة.

أقسام الكتاب :

يتكون الكتاب من بابين يسبقهما تمهيدٌ عامٌ، اختص الباب الأول منهما بالتشريح من حيث أهميته ودوره في الطب الإسلامي، وينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: يتناول مدى مشروعية التشريح وحقيقة ممارسة الأطباء المسلمين له. والفصل الثاني: يتناول منهج البحث في علم التشريح عند المسلمين، وأثره في منهج الطب الإسلامي. والفصل الثالث: يتناول دور التشريح عند المسلمين في التشخيص وتطوره.

واختص الباب الثاني بطبيعة علم الجراحة عند المسلمين وأهميته، وهو ينقسم أيضاً إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: يتطرق إلى العلاقة الارتباطية / التساندية بين التشريح والجراحة. والفصل الثاني: يتناول الأصول المنهجية لعلم الجراحة، وخطوات التدخل الجراحي عند المسلمين. والفصل الثالث: يختص ببيان دور الآلات الجراحية والعقاقير في تقدم علم الجراحة عند المسلمين.

مقتطفات من الكتاب ...

" حفظ الآلات وتطهيرها:

وكان لزاماً على الجراح حفظ آلاته بعيداً عن التلوث وما يؤدي إلى تلفها، حتى لا يتأثر بها العمل، فيقول ابن النفيس: " إن آلات العمل ينبغي أن تكون مصنوعة محفوظة عن المغيرات المؤدية إلى أن يكون العمل بها رديئاً، فذلك ينبغي أن تكون المباضع في البيت المعروف لها، وكذلك الإبر التي تخطط بها الجراحات ونحوها، ينبغي أن تكون في الأبارة المعروفة، وكذلك الصنانير، والمهت والمسلخ، كل ذلك ينبغي أن يكون في شيء يحفظه"، وكانت الحقيبة التي تستخدم في حفظ هذه الآلات كلها تسمى (الدأردان) وهي ذات صفات خاصة، مما دفع ابن النفيس إلى أفراد فصل خاص بها في كتاب عمل اليد من موسوعته الشامل في الصناعة الطبية، وعدّها واحدة من الآلات التي لا يستغني عنها الجراح".

بالعربي!!

((لغتنا هي هويتنا، وهي رمز عزتنا وحضارتنا وثقافتنا العربية والإسلامية العريقة، وعلينا جميعاً أن نحترمها وننميها في أوساط أجيالنا الحاضرة والواعدة، كي تظل أميرة لغات العالم وتاجها، لأنها لغة القرآن الكريم، الذي أنزل هدى للناس جميعاً)).

من وراء هذه الكلمات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حفظه الله تعالى تحولت مبادرة (بالعربي) التي أطلقها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم من فكرة تراود النفوس إلى عمل جاد مبارك، واسع النطاق، لا يعرف حدوداً جغرافية. وحينما نستعرض جانباً من ردود الأفعال، نجد أن هذه المبادرة تلقت دعماً رسمياً وشعبياً من أعلى المستويات الرسمية إلى الجمهور الكبير داخل دولة الإمارات وخارجها.

مبادرة كريمة يا صاحب السمو تهدف إلى محاولة تغيير الصورة المعتادة عن اللغة العربية، التي أصابها الكثير من التأخر عن الركب، لتعيد للذاكرة أنها لا تزال لغة عالمية وحيوية يمكن أن تقدم الكثير. ونحن؛ وإن كنا لا نخشى عليها من الزوال - فبقاؤها ببقاء كتاب الله تعالى - ولكن لمثل هذه المبادرات الرائدة، ولمثل هذا الاهتمام عالي المستوى أن يعيد للغة القرآن الكريم بعض مجدها، وسعتها، وعالميتها التي تستحقها في كل مجالات الحياة.

يجب أن يكون لكل منا دوره في رفعة هذه اللغة الغالية علينا جميعاً، ودعم المبادرات التي تؤدي إلى العناية بها، وجعلها لغة رائدة.

هكذا تتحقق الأهداف الكبيرة، بجهود الجميع. ولا يشترط لمن يريد المساهمة في ذلك أن يؤلف كتاباً عن اللغة العربية، أو يعقد ندوة أو مؤتمراً، بل يجب أن يتعداه إلى كل مناحي حياتنا. ولعل هذا الفضاء الإلكتروني الواسع الذي نتعامل معه جميعاً خير وسيلة نخدم بها لغتنا الجميلة، تعالوا نصصح عن حبنها لها، فإذا كنا من العشاق، فإلى متى نخفي ما فعلت بنا الأشواق!!

أسرة المركز



نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد



5

تكريم المركز



2

ندوة تاريخ وطن

6	زيارات خارجية
8	مؤتمرات
10	دورات تدريبية
12	معارض
14	زيارات
18	جديد مكتبة المركز
22	نظرات في كشف الظنون
24	لقاء مع محدث.. محمد ظهير
26	عادات الأنام في رؤوس الأعوام
28	حماية الكتب من الحشرات
30	حصاد ٢٠١٣

يسرنا تواصلكم

ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٠٦٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١ +

فاكس: ٢٦٩ ٦٩٥٠ ٤ ٩٧١ +

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org

الموقع: www.almajidcenter.org

ندوة تاريخ وطن

تحت رعاية وحضور معالي جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، أقام المركز يوم السبت ٧ ديسمبر ٢٠١٣ ندوة بعنوان (تاريخ وطن)، بمناسبة اليوم الوطني ٤٢ لدولة الإمارات العربية المتحدة. واستضافت الندوة شخصيات رائدة متخصصة للحديث عن تاريخ دولة الإمارات قبل الاتحاد وبعده.



وأهم من كتب من أبناء المنطقة في الصحف العربية، ومنهم الأديب مبارك بن سيف الناهي. وعرج أيضاً على البث الإذاعي وبعض الصحف المحلية، وختم حديثه بالكلام عن بدايات حركة الطباعة في المنطقة وأهم المؤلفين، ومنهم: عبد الله بن صالح المطوع، وحמיד الشامسي.

وأما الأستاذ محمد العاصي فتناول تاريخ التعليم في الإمارات منذ بداية التعليم التقليدي (المطوع) حتى بداية تأسيس المدارس النظامية وأهم المعلمين الذين درسوا في تلك المدارس وأسماء بعض الطلبة الذين تلقوا العلم فيها. وذكر كذلك المناهج التي كانت تدرس فيها. واستعرض أيضاً اهتمام أبناء الإمارات بالعلم، فقرأ رسالة من أبناء الفجيرة يطلبون فيها إنشاء المدارس في منطقتهم حتى تتاح لهم فرصة التعليم!

بدأت الندوة بقصيدتين وطنيتين ألقاهما الطفلان الأخوان علي وسيف سعيد الزيودي، وظهرت فيهما عفوية حب الوطن وبراءته. ثم استعرض سعادة الأستاذ بلال البدور التاريخ الثقافي لدولة الإمارات قبل قيام اتحادها، فتحدث عن المنتديات الثقافية من مجالس ومكتبات ومقاهٍ ونوادٍ وغيرها، كما تحدث عن الحركة الإعلامية وبواكيرها





صنعوا الأبطال من التأسيس إلى التتويج)، وهو كتاب متميز يوثق لمسيرة الرياضة في الإمارات. وقد رعت شركة هيونداي الندوة، فوزعت هدايا رمزية على الحضور، ومن بينها كرة القدم التي تحمل شعار كأس العالم ٢٠١٤.

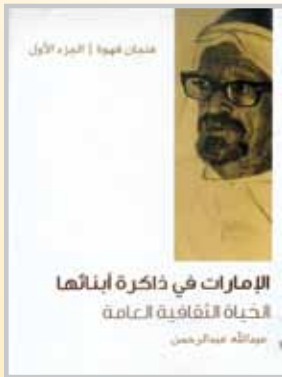
وجاءت المداخلات فاتحة أبواباً أخرى من الذكريات حول جهود دولة الكويت في بدايات التعليم والصحة، وأوائل المدارس ومنشئها.

وأقيم على هامش الندوة معرض بعنوان (أنامل تراثية)، وهو من إعداد الأستاذة عائشة سالم سعيد، عرضت فيه نماذج مصغرة من مظاهر التراث الإماراتي، مثل (المنز)، وهو السرير الذي كان يوضع فيه الطفل، والمنامة والملابس التراثية، والحلي، كما عرضت نماذج من المواد المستخدمة قديماً، ولكن بشكل متجدد مثل حافظة الهاتف المتحرك والحاسب اللوحي التي تعطي عبقا تراثياً رائعاً!

ومن الشخصيات التي أضفت على الندوة رونقا خاصا الأستاذة موزة المزروعى أم المسرحيين التي بدأ مشوارها المسرحي عام ١٩٧٢ م، حيث جاء حديثها رقيقاً عذباً وهي تسترجع ذاكرة المسرح والتلفزيون والأسماء التي أسست لهذه الحركة المسرحية في الدولة، وأهم الفرق المسرحية والمسرحيات التي قدمت. كما تحدثت عن ذكريات المسرحيات السابقة وكيف كانت الدبابات والخيالة تستخدم في المشاهد المسرحية.

وعن التاريخ الاقتصادي للدولة جاء حديث الأستاذ عبد الله عبد الرحمن من خلال كتابه (الإمارات في ذاكرة أبنائها: فنجان قهوة)، حيث تناول الجزء الثاني منه وهو الخاص بالحياة الاقتصادية. وقد عرّف الأستاذ عبد الله عبد الرحمن في بداية حديثه بالكتاب، فذكر أنه ثلاثة أجزاء: الحياة الثقافية، والحياة الاقتصادية، والحياة الاجتماعية. وأنه يضم حوارات دارت في مجالس بعض أفراد المجتمع. أما الجانب الاقتصادي فقد تحدث عن الغوص وتجارة اللؤلؤ وصناعة السفن وغيرها. وقد قام مشكوراً بإهداء مكتبة المركز نسخة من كتابه.

واختتمت الندوة بذاكرة الرياضة، فتحدث الأستاذ محمد الجوكر عن التاريخ الرياضي للدولة، وجهود الشيوخ الذين دعموا الحركة الرياضية منذ بداياتها إلى يومنا، كما قام الجوكر بإهداء كتابه الجديد إلى السيد جمعة الماجد، وهو كتاب صدر بمناسبة اليوم الوطني ٤٢، وعنوانه (رجال



في الثاني من ديسمبر ٢٠١٣ اجتمعت أسرة مركز جمعة الماجد، وأقامت احتفالها الخاص باليوم الوطني ٤٢ لذكرى قيام الاتحاد، وقد حضره بعض الزوار الكرام من خارج المركز.

اشتمل الحفل على كلمة موجزة عن الإمارات عبر التاريخ قدمها باسل محمد، من العلاقات العامة والإعلام، كما قدمت الشاعرة شيخة المطيري، رئيسة قسم التراث الوطني قصيدة بهذه المناسبة. ودار حوار بين الحاضرين عن أهمية الاتحاد والإنجازات الكبيرة التي تحققت من خلاله، والفوائد العظيمة التي يجني الجميع ثمارها اليوم، ويتفيؤون ظللالها.

احتفال المركز باليوم الوطني



مركز جمعة الماجد يشارك جامعة الشارقة في اليوم الوطني



شارك المركز جامعة الشارقة احتفالها باليوم الوطني، حيث أقامت الجامعة احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني في يوم الثلاثاء ٢٦/١١/٢٠١٣ م ، افتتحته الشاعرة عائشة بنت محمد القاسمي، عضو اللجنة الاستشارية بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وكانت مشاركة المركز عبارة عن معرض بعنوان (الاتحاد في الصحف)، عُرض فيه أخبار الاتحاد من الأعداد القديمة لجريدة الاتحاد وأخبار دبي وغيرها.

مركز جمعة الماجد يشارك البيئة في اليوم الوطني

في يوم الثلاثاء ٢٦/١١/٢٠١٣ م شارك المركز وزارة البيئة والمياه في الاحتفال باليوم الوطني ٤٢ افتتح الاحتفال معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد، وزير البيئة والمياه، وكانت البداية مع السلام الوطني للدولة، ثم ألقى معالي الوزير كلمة أكد فيها على دور القيادة الرشيدة والتفاف الشعب حولها في وصول الإمارات إلى هذا المستوى العالمي المتميز، وتمثلت مشاركة المركز في معرض خاص بوثائق الاتحاد، وهي الوثائق الموقعة بين مختلف الإمارات قبل العام ١٩٧١م، والتي أُرست جذور الاتحاد وقوّت دعائمه.



تكريم المركز في احتفال هيئة دبي للثقافة والفنون باليوبيل الذهبي لمكتبة دبي العامة

المكرمين أيضاً، تقديراً لمساهمته في إثراء المجتمع الثقافي في إمارة دبي من خلال دعم وتفعيل الحراك الأدبي وإنشاء مكتبة أهلية، تعضد وتساند رؤية الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، وتضم أكثر من ٦٠٠ ألف من الأوعية الثقافية المتنوعة، من الكتب والدوريات والمخطوطات وغيرها.



دشن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم أول مكتبة عامة في إمارة دبي عام ١٩٦٢م، في حي الرأس، انطلاقاً من رؤيته الرامية إلى تأسيس منطلق شامل يشكل منهلاً فكرياً ومنطلقاً للتواصل ومد جسور الحوار الثقافي البناء، وتبادل الرؤى والأفكار بين مختلف شرائح المجتمع، وقد أصبحت المكتبة حجر الزاوية في الحراك الثقافي في دبي، وموسوعة عامة ينهل منها الجميع.

وقد تسلم التكريم نيابة عن معالي جمعة الماجد شيخة المطيري، رئيسة قسم التراث الوطني بالمركز.

كما قامت هيئة دبي بهذه المناسبة بإهداء المركز عدة نسخ من كتاب بعنوان (مكتبة دبي العامة ٥٠ عاماً من العطاء الثقافي والمعرفي، آفاق المدينة الخلاقة) من إعداد د. شاكر نوري، وهو كتاب يتحدث عن تاريخ مكتبة دبي العامة ومراحل تطورها، والنهضة الثقافية في الإمارات، والمطابع الوطنية فيها، والعديد من الموضوعات المتعلقة بالرؤى المستقبلية للمكتبة، كما يحتوي على العديد من الصور القديمة المهمة، التي توضح دور المكتبة الحيوي على مر الأجيال.

وفي يوم الأحد ٢٢ ديسمبر ٢٠١٣م احتفلت هيئة دبي للثقافة والفنون باليوبيل الذهبي لمكتبة دبي العامة ومسيرتها في العطاء الثقافي. وقام سمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون بتكريم نحو ٥٠ من المؤسسات والأفراد الذين أسهموا في بناء ودعم مكتبة دبي العامة (الرأس سابقاً)، فكان من بين هؤلاء المكرمين معالي جمعة الماجد، وذلك تقديراً وتكريماً لمساهمته في بناء أول مكتبة عامة في إمارة دبي، كما كان مركز جمعة الماجد من بين

أمن الهيئات والمنشآت تكرم المركز



كّرم سعادة اللواء محمد عبد المنصوري - مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ - مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الملتقى السنوي للشركاء الاستراتيجيين، في الحفل الذي أقيم يوم الخميس ١٢ ديسمبر ٢٠١٣م، في مبنى الإدارة. وذلك لجهود المركز وتعاونته المستمر مع إدارة أمن الهيئات والمنشآت في مجال الدورات التدريبية والأنشطة الثقافية.

تسلم التكريم الأستاذ أنور الظاهري مسؤول العلاقات العامة والإعلام، الذي عبّر عن تسمين المركز لهذا التكريم، الذي يوثق العلاقات الثقافية المتميزة بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة، لتحقيق هدف واحد يشترك فيه الجميع وهو خدمة المجتمع.

وكيل وزارة الثقافة اليمني يزور المركز

حول العديد من القضايا الثقافية. وأهدى جمعة الماجد الضيف مجموعة من إصدارات المركز المتعلقة بالتاريخ. ثم قام الدكتور مقبل بجولة في أرجاء المركز، واطلع خلالها على مقتنيات المركز من المخطوطات والمكتبات الخاصة، والصور والوثائق. وفي نهاية الجولة أبدى إعجابه بما وصل إليه المركز، وشرفنا برسالة جاء فيها: "تطوفت بمركز الأستاذ جمعة الماجد المحترم، وقد لفت نظري التنوع في المعارضات، وكذا حسن التنظيم، يضاف إلى ذلك حسن الشرح وإيجازه من القائمين عليه. وكذا رأيت المعارضات المتعلقة بدولة الإمارات نابضة بالحياة تدل على جيل مؤسس بذل الكثير من أجل بناء الدولة وجعلها منارة كما ترى اليوم للزائرين..."



زار المركز الدكتور مقبل الأحمد، وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب في اليمن، يوم الاثنين ٧ أكتوبر ٢٠١٣م، والتقى سعادة جمعة الماجد رئيس المركز، وتبادل معه الحديث

وزير العمل والخدمات العامة زنجبار يزور المركز



(مكة والمدينة وبيت المقدس)، التقطت في القرن التاسع عشر الميلادي عنوانه :

To the Holy Lands pilgrimage centres from Mecca and Medina to Jerusalem.

وتأتي هذه الزيارة بعد الزيارة التي قام بها كل من الدكتور عز الدين بن زغبية والدكتور بسام الداغستاني من مجلس إدارة المركز إلى زنجبار في فبراير الماضي، حيث جرى فيها التباحث حول موضوع حفظ ومعالجة وثائق زنجبار.

قام معالي السيد هارون علي سليمان، وزير العمل والخدمات العامة بحكومة زنجبار بزيارة إلى المركز يوم الاثنين ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣م، التقى خلالها معالي جمعة الماجد، وتناول معه موضوع توقيع اتفاقية تعاون مشترك لحفظ أرشيف حكومة زنجبار، وجرى التباحث حول إيجاد آلية لتنفيذ هذا المشروع الذي من شأنه أن يؤدي إلى حفظ الأرشيف الزنجباري الذي يعتبر ذاكرة شعب زنجبار وتاريخه، وتحويله إلى أرشيف رقمي، وذلك من خلال تقديم المركز معملاً مجهزاً بأحدث التقنيات لترميم وصيانة وحفظ الوثائق الزنجبارية من التلف والانحلال ورقمنتها.

وقام الضيف والوفد المرافق له بجولة في أرجاء المركز وأقسامه، وقف خلالها على خدمة الباحثين، وزار قسم التراث الوطني الذي يحتوي على كثير من الدراسات والوثائق والصور عن منطقة الخليج العربي، وأبدى إعجابه بتجربة المركز في عملية الرقمنة وطريقة العمل في المعمل الرقمي، وفي قسم المخطوطات اطلع على المخطوطات النادرة وكيفية تصنيفها، كما اطلع في قسم المعالجة الفنية على عملية الفهرسة والتصنيف المتبعة في المكتبة.

وقدم جمعة الماجد للضيف كتاباً يحوي صوراً نادرة للديار المقدسة

مسؤول أمريكي في شؤون الاقتصاد والطاقة يزور المركز



يوثق مسيرة المركز، ويحتوي على العديد من نوادر الكتب والمخطوطات. واختتم الضيف زيارته بقسم التراث الوطني، الذي شاهد فيه مجموعة من وثائق الأرشيف البريطاني، والوثائق والصور التي تبين الحياة القديمة في الإمارات.

زار المركز خوسي فرناندز، مساعد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الاقتصاد والطاقة والعمل يوم الخميس ١٠ أكتوبر ٢٠١٣م، والتقى سعادة جمعة الماجد بصفته رئيس مجلس دبي الاقتصادي، وتباحث معه في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ثم قام فرناندز بجولة موسعة في المركز، بدأها بالمكتبة الفارسية التي تضم أكثر من ١٢ ألف كتاب باللغة الفارسية، واطلع على نسخة من كتاب الشاهنامه للفردوسي. ثم زار المعمل الرقمي الذي تتحول فيه الكتب والمخطوطات إلى مصورات رقمية للحفاظ عليها واسترجاعها عند الحاجة. وفي قسم المخطوطات أبدى إعجابه بالمجموعة القيمة التي يقيتها المركز من المخطوطات المتنوعة، والتي تشمل على الزخارف والمنمنمات المزينة بالعديد من الخطوط. كما زار قسم الفهرسة والتصنيف واطلع على طريقة معالجة الكتب وترتيبها، وزار معرض مسيرة العطاء الذي

زيارة القنصل من القنصلية العامة لجمهورية كوريا ونائبه

تضم ما يقارب ٣٠ ألف كتاب الكثير منها باللغة الإنجليزية وتحتوي مجموعة كبيرة من اللغات الأخرى. ووقف الوفد مطولا في المعمل الرقمي حيث اطلعوا على تجربة المركز في تحويل الكتب والمخطوطات الورقية إلى مصورات رقمية يسهل استخدامها وحفظها ونقلها للباحثين، واستمعوا لشرح عن بعض الأجهزة التي طورها المركز مثل جهاز التصوير الذي يستوعب تصوير اللوحات الكبيرة التي يصل مقاسها إلى A0، وجهاز المسح الضوئي السريع الذي يسمح بمسح ورقة بالدفقة. وفي ختام الزيارة أبدى الوفد شكره وتقديره لجهود السيد جمعة الماجد في حفظ التراث الإنساني والثقافي من خلال المركز والأعمال الأخرى التي يقوم بها.



زار المركز يوم الأحد ٢٩ ديسمبر ٢٠١٣م سعادة سيونج دو آهن قنصل القنصلية العامة لجمهورية كوريا، يرافقه نائب القنصل نامهو كيم. وقام معالي السيد جمعة الماجد باستقبال الوفد حيث جرى التباحث بالعديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما قام معالي جمعة الماجد بمرافقة الوفد في جولة موسعة داخل أقسام المركز كان منها زيارة المكتبة الفارسية وهي من نوادر المكتبات في المنطقة حيث تضم أكثر من ١٢ ألف كتاب باللغة الفارسية في شتى الموضوعات. كما اطلع الضيوف على مكتبة الكتب الأجنبية التي

زيارة وفد علماء أفغانستان

للاطلاع على تجربة المركز في حفظ وصيانة المخطوطات والكتب والدوريات. بدأت الزيارة بعرض تعريفي للمركز وأقسامه، تلاه فيلم يبين طريقة ترميم المخطوطات والمطبوعات في معمل الترميم التابع للمركز. بعدها قام الوفد بجولة موسعة في أقسام المركز بدأت بقسم التراث الوطني، حيث قام السيد سمير نجم الدين بشرح مفصل حول أهم مقتنيات القسم من وثائق الأرشيف البريطاني والكتب والدوريات، ومشروع المركز الخاص الذي عنوانه سلسلة مقالات عن دولة الإمارات، ثم زار الوفد قسم المخطوطات، والمكتبات الخاصة، مروراً بمعرض مسيرة العطاء ومعرض الإمارات في ذاكرة الزمن. وفي ختام الزيارة تقدم السيد محمد شعيب صيقل بالشكر والتقدير للسيد جمعة الماجد وللعاملين في المركز على الجهود الكبيرة التي أدت به إلى هذا المستوى الراقي من الخدمات. ومن الجدير بالذكر أن الوفد تكون من ١٧ عالماً يمثلون مختلف المحافظات في أفغانستان.



زار المركز يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣م وفد من علماء أفغانستان، برئاسة السيد محمد شعيب صيقل، رئيس قطاع المدارس الدينية ودور تحفيظ القرآن الكريم في وزارة التربية والتعليم الأفغانية، يرافقتهم السيد فضل الله مهتاز، مستشار الإعلام لوزارة الجاليات الأفغانية في الخارج، وذلك

مشاركة المركز في مؤتمر الأدب التركماني في تركمانستان



لازدهار الحياة)، وتمحورت حول عوامل بناء الحضارة في عهد محمود الغزنوي واهتمامه بالشعراء والأدباء والعلماء من خلال استضافتهم في بلاطه وإكرامهم، مما انعكس على تطور الشعر في عصره ونضج البحث العلمي، فقد ألف الفردوسي الجزء الأكبر من الشاهنامه في بلاط محمود الغزنوي. وشاركت الدكتورة فاطمة المخيني في المحور الثالث، وكان عنوان ورقتها (أبو الريحان البيروني: تاريخ زاهر وعقلية موسوعية)، وتحدثت فيها عن معالم هذه الشخصية، وأثرها على أهالي المنطقة وخارجها؛ حيث امتاز عهده بوفرة الإنتاج العلمي والأدبي على الرغم من التدهور السياسي للدولة، بالإضافة إلى إسهاماته الفريدة في ميادين المعرفة وبخاصة الفلكية منها، فقد ألف (القانون المسعودي)، والذي برهن فيه على أن للنجوم حركة حول محور فلك البروج. وقد وضع المنظمون برنامجاً لزيارة المؤسسات التعليمية والثقافية في الدولة، إضافة إلى بعض الأسواق التقليدية في المنطقة والأماكن السياحية. وكانت جامعة مخدوم قولي في عشق آباد أول محطة للزيارات، حيث استضيف الوفد المشارك من المركز بحضور أساتذة الجامعة وطلابها وطالباتها.

شارك المركز في مؤتمر (الأدب التركماني من العهد الغزنوي وثقافة العالم الروحية)، والذي أقيم تحت رعاية كريمة من قربان قولي بيردي محمدوف، رئيس تركمانستان، ونظمته أكاديمية العلوم التركمانية في ولاية البلقان، وضم أكثر من ١٥٠ مشاركاً من مختلف اللغات والثقافات والبلدان، منها: دولة الإمارات العربية المتحدة، المغرب، تونس، الهند، اليابان، الصين، أذربيجان، ماليزيا، تركيا، أوزباكستان، طاجيكستان وغيرها من الدول، إضافة إلى المشاركين من الدولة المضيفة تركمانستان.

بدأت أعمال المؤتمر في يوم ٤ ديسمبر ٢٠١٣ م في ولاية البلقان بحفل افتتاح تضمن رسالة شكر وتقدير من رئيس تركمانستان قربان قولي بيردي محمدوف للمشاركين في المؤتمر، تلاها تقديم بعض الأوراق العلمية حول الثقافة التركمانية وبعض الشعوب الأخرى. وجاء اليوم الثاني متمماً للمؤتمر من خلال الجلسات العلمية التي تناولت المحاور التالية:

- عصر القوة والسعادة والاتجاهات الأساسية في تطور الأدب التركماني في العهد الغزنوي.
- لغة الولاية الغزنوية والمصادر المكتوبة.
- العلم في العهد الغزنوي والقيم الفكرية العالمية.
- وقد مثل وفد دولة الإمارات الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم التراث الوطني، والدكتورة فاطمة المخيني، رئيسة شعبة الدراسات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، ومريم المنصوري، من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي. وقد شاركت شيخة المطيري ومريم المنصوري في المحور الأول، فقدمت مريم المنصوري ورقة بعنوان (السلطان محمود الغزنوي قوة لا تقهر)، وتحدثت عن سيرة السلطان محمود الغزنوي وبطولاته في الفتوحات، وإنجازاته على الصعيدين المجتمعي والمعرفي. وكانت ورقة شيخة المطيري عن (الحضارة باب أول

مشاركة المركز في المؤتمر السنوي للمجلس الدولي للأرشيف (ICA)

ويهدف المركز من خلال هذه المشاركة إلى تطوير وتبادل الخبرات في مجال الأرشيف الإلكترونية مع الجهات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

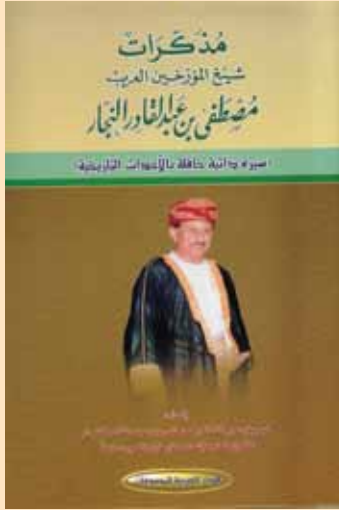
والمجلس الدولي للأرشيف (ICA) منظمة دولية غير حكومية وغير ربحية تهتم بالأرشيفات، وتتوجه إلى الأرشيفيين في العالم أجمع، ومقرها العاصمة الفرنسية باريس، وتضم حوالي ١٥٠٠ عضواً من ١٩٥ بلداً.



شارك المركز في المؤتمر السنوي للمجلس الدولي للأرشيف والذي عقد في بروكسل من ٢٣ إلى ٢٤ نوفمبر تحت عنوان (المحاسبة والشفافية والدخول إلى المعلومات)

Accountability, Transparency and Access to Information. تمثلت مشاركة المركز في ورقة عمل حول موضوع التقادم الرقمي، وقد أعدها الأستاذ أحمد عثمان، مسؤول الأرشيف الإلكترونية بالمركز، ودارت محاورها حول مشكلة سرعة تطور الأجهزة الرقمية وأوعية حفظ البيانات، حيث تصبح قديمة وغير مستخدمة بعد فترة قصيرة من الزمن، وكذلك مشكلة تطور البرمجيات ولغات البرمجة التي قد يختم بعضها بعد فترة زمنية قصيرة، فتظهر الحاجة الماسة إلى حلول مقترحة لهذه المشكلة، ومنها ما اقترحه بعض الخبراء من حفظ التقنية القديمة مع الأجهزة المستخدمة، أو من خلال محاكاة التقنية القديمة باستخدام البرامج الحديثة، أو تهجير المعلومات وترحيلها إلى الأشكال الجديدة.

منهجية البحث العلمي وتوثيق المعلومات من النصوص التراثية



من الخطأ! ومن الجدير بالذكر أن البروفيسور مصطفى النجار له أكثر من ٧٣ مؤلفاً، آخرها كتاب (مذكرات شيخ المؤرخين العرب)، جمع فيه مذكراته منذ أن ولد إلى حين صدور الكتاب، وقد أهدى منه نسخة إلى مكتبة المركز.

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأربعاء ٤ ديسمبر ٢٠١٣ محاضرة بعنوان (منهجية البحث العلمي وتوثيق المعلومات من النصوص التراثية)، قدمها البروفيسور مصطفى عبد القادر النجار، المستشار الأكاديمي السابق للبلاط السلطاني في عُمان.

تناول المحاضر عدة محاور بدأها بأهمية الوثيقة كمصدر من مصادر كتابة التاريخ، حيث أكد على دور الوثيقة الوطنية في مقابل الوثائق الأجنبية التي كتبها - في الغالب - أناس مروا على المنطقة، وليسوا من أهلها، فكتبوا ما كتبوا من وجهة نظرهم ومن معلوماتهم القاصرة عن المنطقة، ولخدمة مصالحهم في فترة معينة، فلا ينبغي التعامل مع وثائقهم كأنها نصوص منزلة لا تحتمل الخطأ، بل على الباحث أن يطلع على مصادر متعددة للوثائق، ثم يقارن بينها، ويدرسها ويحللها حتى يتبين له الصواب

رحلة العمر



حسناتها في هذه الأيام.

كما ركز على ضرورة حرص المسلم على أداء صلاة العيد، وحضور الخطبة والاستفادة منها، ومعرفة الحكمة من مشروعيتها العيد، وأنه يوم شكر وعمل بر، فلا يجعله يوم أشرب ويطر، ولا يجعله موسم معصية وتوسع في المحرمات، فيكون سبباً لإحباط الأعمال الصالحة التي عملها في أيام العشر!

نظم المركز محاضرة بمناسبة قدوم العشر من ذي الحجة، قدمها الدكتور عمر عبد الكافي، المستشار الثقافي لجمعة الماجد، بعنوان (رحلة العمر)، وذلك يوم الأحد غرة ذي الحجة لعام ١٤٣٤هـ، الموافق ٦ أكتوبر ٢٠١٣م، حضرها العديد من المهتمين، وبعض موظفي المركز.

تناول الدكتور عمر عبد الكافي في محاضراته

فضل أيام عشر ذي الحجة وأنواع الأعمال الواردة فيها مثل أداء الحج والعمرة، وهو أفضل ما يُعمل فيها، وصيام هذه الأيام أو ما تيسر منها، وخصوصاً يوم عرفة والتكبير والذكر والتوبة والإقلاع عن المعاصي وجميع الذنوب، والإكثار من الأعمال الصالحة من نوافل العبادات كالصلاة والصدقة وقراءة القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك، فإنها من الأعمال التي تضاعف

دورة المعالجات الكيميائية والترميم الآلي في قونية



قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتنظيم الدورة التدريبية الثانية في المكتبة المركزية في قونيا بتركيا تحت عنوان (المعالجات الكيميائية والترميم الآلي للمطبوعات والمخطوطات)، وذلك في الفترة من ١ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠١٣م، وحضرها ٢٠ متدربا من العديد من المكتبات التركية. وتأتي هذه الدورة تكميلا للدورة الأولى التي كانت حول ترميم وحفظ ومعالجة المخطوطات. وقد أشرف على هذه الدورة كل من الدكتور بسام داغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، والأستاذ نضال قواف رئيس شعبة الترميم الآلي.

وتأتي مثل هذه الدورات نتيجة للتعاون المثمر بين المركز والإدارة العامة للمخطوطات في تركيا، والذي نتج عنه العديد من المشاريع الثقافية التي نفذها المركز، وكان أهمها إنشاء معمل ترميم متكامل في كل من المكتبة المركزية في قونيا، والمكتبة الوطنية في أنقرة. ويسعى المركز اليوم للعمل مع المكتبة السلمانية في إستانبول ومكتبة متحف جلال الدين الرومي في قونيا. وعلى هامش الدورة التقى وفد المركز الدكتور محيي الدين ماجد، مدير إدارة المخطوطات في تركيا، والسيدة نيل بايدار، مديرة إدارة ترميم المخطوطات، والعديد من الشخصيات العلمية في جامعة أتاتورك، وجامعة سلجوق، وجرى خلال هذه اللقاءات طرح بعض مشاريع التعاون المستقبلية التي لاقت اهتماما، ووضعت تحت الدراسة.



ورشة عمل في صيانة المخطوطات التراثية



نظم المركز يوم الاثنين ٢٨ أكتوبر ٢٠١٣م ورشة عمل بعنوان (صيانة المخطوطات التراثية)، أقامها في مركز مساهم في الثقافة، التابع لوزارة الثقافة وتنمية المجتمع، وقد قدم الورشة الأستاذ نضال قواف، رئيس شعبة ترميم المخطوطات والمطبوعات في المركز.

بدأ الأستاذ نضال قواف بمحاضرة عامة تحدث فيها عن أهمية المخطوطات، وما تمثله من إرث حضاري لشعوب العالم، وأهمية المحافظة عليها خشية التلف والضياع، كما بين دور المركز في العمل على حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات في أماكن كثيرة من العالم، وذكر بعضا من الصفات التي يجب أن يتحلى بها من

يتصدى لمهنة ترميم المخطوطات، فهي مهنة تحتاج إلى صبر وأناة وتدريب طويل وعمل دقيق!

ثم انتقل إلى الجانب العملي، حيث جرى دعوة طالبات من مدرسة الإتيقان الثانوية للمشاركة العملية في ترميم نماذج من الوثائق والأوراق المصابة بالتلف.

ومن الجدير بالذكر أن المركز يقيم منذ عشر سنوات دورة سنوية متخصصة في حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات والمطبوعات من أجل نشر هذا العلم الدقيق والمتخصص الذي لا بد منه للمحافظة على تراثنا النادر.



التميز في الأداء الوظيفي



وتخصصاتهم، والورشة تهدف إلى النجاح والتميز في الحياة العملية والوظيفية، وقد استخدم المدرب أسلوباً سهلاً لبقاً مدعماً بالأمثلة العملية من أجل إيصال الفكرة للمتدربين. وقال عبد اللطيف الطيباني (من شرطة دبي): "إن الورشة كانت غنية بالأمثلة من عمالقة التميز المهني مثل ستيف جوبز، وبل جيتس، وغيرهما، وكانت مشجعة على الابتكار، وعلى إخراج أفضل ما عند الموظف". وفي نهاية الورشة التدريبية كرم المركز المدرب بسام الخطيب على دوره الفعال في تقديم وإنجاح الورشة، ونوه بتعاونه المستمر في دعم أنشطة المركز التدريبية التي تخدم المجتمع المحلي، وتساهم في نشر الثقافة على مستوى الدولة.

نظم المركز يوم السبت ٢٦ أكتوبر ٢٠١٢م ورشة عمل بعنوان (التميز في الأداء الوظيفي)، قدمها الأستاذ بسام الخطيب، المستشار والمدرّب الدولي، والأستاذ الأكاديمي في جامعة الإمارات، حضرها ٨٠ متدرباً من القطاع الحكومي والخاص.

تركزت محاور الورشة على بناء العلاقات الفعالة داخل المؤسسات والشركات وتحديد الهدف المهني وصناعة الحظ الدائم وترك الأثر الإيجابي، بالإضافة إلى الإتيكيت الإداري والنجاح الوظيفي.

أكد بسام الخطيب أن الهدف من الورشة هو تسليط الضوء على تميز العنصر البشري في المؤسسات والشركات على مستوى الفرد أولاً، والذي ينعكس إيجابياً على مستوى الشركة والمؤسسة، ورأى أن التميز بين الأفراد والموظفين لا يبدأ بالمصادر والإمكانات المادية والتكنولوجية وحدها، بل يأتي عندما يفهم الموظف مكانه في العمل ومسؤولياته.

وقد أثنى المتدربون على الورشة التدريبية والمادة المقدمة فيها، وعلى أداء المدرب المتميز، حيث قال الأستاذ خالد بدوي (أحد المشاركين): "تعتبر هذه الورشة متميزة في موضوعها، فهي دليل إرشادي لفئات من المستفيدين في مجتمع الإمارات على اختلاف مستوياتهم

اختتام برنامج التدريب الصيفي لمواطني الدولة في مجموعة جمعة الماجد



جمعة الماجد يتوسط مجموعة من المتدربات

وقد عبرت المتدربة المشاركة في البرنامج موزة عبد الرحمن، من جامعة زايد عن رأيها في برنامج التدريب الصيفي، فقالت: تعتبر هذه البرامج التدريبية التي تنظمها المؤسسات الوطنية على مستوى الدولة فرصة حقيقية لتأهيل وتمكين طلبة وطالبات الجامعات، وذلك من خلال التعرف على احتياجات سوق العمل قبل الانخراط فيها، ومجموعة جمعة الماجد من الشركات الوطنية الرائدة في إعداد مثل هذه البرامج.

وفي حفل الختام قام السيد عبد السلام حمدي رئيس الموارد البشرية والإستراتيجية في المجموعة بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في البرنامج. كما التقى السيد جمعة الماجد بمجموعة من المشاركين في التدريب، وأثنى على اهتمامهم واجتهادهم، وانتهازهم مثل هذه الفرص لتطوير أنفسهم.

اختتمت في مجموعة جمعة الماجد في نهاية سبتمبر برنامج التدريب الصيفي لطلبة وطالبات الجامعات من المواطنين، والبالغ عددهم ٥٠ متدرباً ومتدربة. حيث تقوم مجموعة الماجد باستقبال الطلاب المواطنين سنوياً خلال فترة الصيف لمدة شهرين، يمارسون فيها العمل في قطاعات متعددة ومتنوعة من المجموعة، وقد كان المركز جزءاً مهماً من هذا التدريب.

وقد صرح السيد عبد السلام حمدي، رئيس الموارد البشرية والإستراتيجية في المجموعة خلال حفل الختام بأن برنامج التدريب الصيفي يهدف إلى صقل وبناء شخصيات المتدربين من الناحيتين المهنية والشخصية، ويساعد على توعيتهم بسوق العمل المناسب، وتعتبر مجموعة جمعة الماجد شريكاً إستراتيجياً في مبادرة (أبشر) التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله تعالى.



معرض الأسبوع الكويتي الثاني في دبي

الكويت الجديد للطائرات الأسرع من الصوت، وكذلك عرض المركز صوراً من مجلة أخبار دبي سنة ١٩٧٢م، حيث جمعت هذه الصور لقاء أخوياً بين الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - رحمه الله تعالى - والشيخ بدر محمد أحمد الصباح، السفير الكويتي لدى الإمارات آنذاك.

كما شارك المركز بعرض مجموعة من الكتب التي تسلط الضوء على الكويت وتاريخها، ومجموعة من الإصدارات الأخيرة للمركز، وأعداد من نشرة أخبار المركز التي تضم أخباراً عن الكويت. واستمر المعرض إلى يوم الأربعاء ٢٠١٣/١١/٦ في قاعة سمايا في فندق الريتز كارلتون في دبي.



جانب من المخطوطات واللوحات المعروضة



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الاثنين ٢٠١٣/١١/٤م، في معرض الأسبوع الكويتي الثاني في دبي، والذي افتتحه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة بدولة الكويت الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح، ورئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، وذلك تحت رعاية نائب حاكم دبي وزير المالية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

تمثلت مشاركة المركز في عرض صور مجموعة من الصحف القديمة التي تبين العلاقة المتينة بين الكويت والإمارات، ومنها خبر نشر في صحيفة الاتحاد في العدد ٢٣ الصادر في ١٩٧٠/٤/٩م، وفيه فوز الكويت بدورة الخليج العربي لكرة القدم، وخبر آخر نشر في ١٩٧٠/١١/١٩م، وفيه إعلان استقبال مطار

معرض الكتاب القانوني الرابع

وكان منها كتاب الفواكه البدرية في الأقضية الحكيمة لابن الغرس ت٨٩٤هـ، وكتاب أدب الحكام في سلوك طريق الأحكام ليعسى ابن عثمان الغزي ت٧٩٩هـ، وكتاب الارتضاء في أدب القضاء للخصوصي ت٨٤٢هـ وغيرها، وكذلك بعض مسائل القضاء الفقهية مثل مسألة في قضاء المقلد بالقول الضعيف لمؤلفه قاسم ابن قطلوبغا ت٨٧٩هـ، وتحبير التحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغين الفاحش بلا تعزير، لابن عابدين ت١٢٥٢هـ، وقاعدة لطيفة في أقسام الحكم للسبكي، وفتح المدبر للعاجز المقصر في علم القضاء للسمديسي ت٩٢٢هـ.

وقد وزع المركز ببلوجرافيا خاصة بكتب القضاء والقانون الموجودة في مكتبته، وتضم أكثر من ١٢ ألف عنوان، كما وزع قرصاً ضوئياً خاصاً بإصدارات المركز ومجلة آفاق الثقافة والتراث، ونشرة أخبار المركز.

وفي نهاية المعرض قام المستشار الدكتور محمد محمود الكمالي، مدير عام المعهد بتكريم مركز جمعة الماجد لتعاونه مع أنشطة المعهد ومشاركته الرابعة على التوالي، وتسلم التكريم بالنيابة عن المركز السيد أنور الظاهري، مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالمركز.

شارك المركز في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠١٢م، في معرض الكتاب القانوني الرابع الذي نظمه معهد التدريب والدراسات القضائية، فرع الشارقة، وأقيم تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وبحضور رئيس مكتبه سمو الشيخ عصام بن صقر القاسمي، ومعاللي الدكتور هادف ابن جوعان الظاهري، وزير العدل رئيس مجلس إدارة المعهد. كانت مشاركة المركز على هامش المعرض بمخطوطات قضائية مثل كتب أدب القضاء التي انتشرت في القرن التاسع الهجري،



المركز يشارك في معرض الشارقة الدولي للكتاب

٢ - المسؤولية الشرعية والقانونية عن الأعمال الهندسية المدنية، تأليف إيهاب رياض قرضايا.

٣ - أعلام المؤلفين بالعربية في البلاد الهندية، تأليف جمال الدين الفاروقي، وعبد الرحمن محمد، وعبد الرحمن حسن.

٤ - زراعة النخيل وإنتاج التمور في الوطن العربي، تأليف الأستاذ الدكتور عبد الباسط عودة إبراهيم.

وقد بلغت إصدارات المركز حتى الآن ١٠٧ إصدارات في مجالات العلوم المتعددة. ومن الإصدارات الجديدة التي شارك بها المركز العدد ٨٢ من مجلة آفاق الثقافة والتراث، والعدد ٥٧ من نشرة أخبار المركز.

شارك المركز هذا العام - كعادته منذ أعوام - في معرض الشارقة الدولي للكتاب بنسخته ٢٢، والذي أقيم في الفترة من ١٦ - ١٣ نوفمبر ٢٠١٣م.

وتهدف مشاركة المركز في المعرض إلى التواصل المباشر مع جمهور المثقفين والباحثين، والاطلاع على آخر الإصدارات من الكتب والمطبوعات. وقد عرض المركز أكثر من ٤٠ إصداراً من إصداراته التي تميزت بسعرها المناسب، وتنوعها، وتخصصها.

وكان من بينها أربعة إصدارات جديدة تعرض لأول مرة، وهي:

١ - التشريح والجراحة في الحضارة الإسلامية، تأليف الدكتور محمد كامل جاد.



آخر إصدارات المركز

معرض مخطوطات الأدب في متحف العقيلي

(كفاية الغريم عن المدامة والنديم).

وكان من المتحدثين في الندوة سعادة إبراهيم بوملحة، وسعادة بلال البدور، والأستاذ إبراهيم الهاشمي، والمهندس رشاد بوخش.

وقد نظم مركز جمعة الماجد معرضاً للمخطوطات الأدبية، جرى فيه عرض نماذج من المصورات لدواوين شعرية وقصائد أدبية مشهورة، كان منها صورة مذهبة ومزخرفة لديوان المتنبي، على هامشها شروح كتبت ضمن أشكال فنية وهندسية جميلة. وشارك المركز أيضاً بمجموع فيه ثلاث قصائد، الأولى تخميس للبردة من تأليف محمد بن عبد الصمد الفيومي، والثانية القصيدة الهمزية للبوصري، والثالثة قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير. والمجموع نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة الوطنية في المملكة المغربية.

وقد نشرتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الرباط، وهي نسخة مذهبة وملونة ومزخرفة.



نظمت إدارة التراث العمراني التابعة لبلدية دبي ندوة بعنوان الشعر ودوره في التراث يوم الثلاثاء ١٧ ديسمبر ٢٠١٣م، في متحف العقيلي في منطقة الراس بدبي، ويأتي اختيار المكان اعترافاً وتقديراً للشاعر الفذ: مبارك بن حمد العقيلي الذي ترك بصمات واضحة في تاريخ دولة الإمارات وتوثيق ماضيها.

تحدث في الندوة كبار الأدباء والشعراء الذين درسوا حياة الشاعر وأشعاره، وتناولوا أوجهاً كثيرة من حياته، وبخاصة حبه لديب وما كتبه فيها من أشعار، حيث تميز العقيلي بإبداعه في فني الشعر الفصيح والعامي، وكانت له القدرة على طرق جميع أغراض الشعر من مديح وهجاء وغزل وإخوانيات. ولد بالأحساء، إلا أنه هاجر في صغره من الأحساء إلى دبي فاستقر وعاش فيها وتوفي فيها سنة ١٩٥٥م. له ديوان شعر فصيح عنوانه (كفاية المرام لأهل الفرام)، وله ديوان شعر عامي عنوانه





د. صهيب علام من جامعة دلهي بالهند
٢٠١٣-١٠-١٣



المدرسة الأهلية الخيرية بدبي ٦-١٠-٢٠١٣



مدرسة أنس بن النضر من الفجيرة ٢-١٠-٢٠١٣



المدرسة الدولية للعلوم والفنون ٣١-١٠-٢٠١٣



معهد الشيخ راشد بن سعيد الإسلامي ٧-١٠-٢٠١٣



د. إبراهيم أمين الجاف، مفكر ومؤرخ ٢-١٠-٢٠١٣



نشأت محمد، مدير صحيفة الخليج الكويتية
٣٠-١٠-٢٠١٣



د. علي الشيباني، من ليبيا ٢-١٠-٢٠١٣

زيارات



د. الهادي المبروك الدالي، مستشار الشؤون
الإفريقية في مركز الشرق الأوسط ١٧-١١-٢٠١٣



أحمد محمد محمود، مؤلف مهتم بالرحلات من
السعودية ١٠-١١-٢٠١٣



د. سيد بشير أحمد الكشميري، من جامعة نزوى في
عمان ٢٦-١١-٢٠١٣



الأستاذ زكريا أحمد عيد، رئيس قسم الترجمة في
جمعية المعلمين في رأس الخيمة ٢٥-١١-٢٠١٣



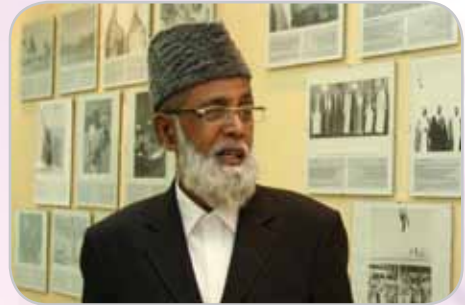
د. لطفي دنبري، والأستاذ بوقنس عيد النور، من جامعة
العربي بن مهيدي في الجزائر ٢٩-١١-٢٠١٣



الأستاذ عبد الحافظ عبد الرؤوف بابكر من منظمة
الدعوة الإسلامية و د. حافظ عبد الرحمن، من كلية
الامام مالك ٢١-١١-٢٠١٣



د. هشام يوسف عبد الرحمن، المدير العام لمركز
الفصل الثقافي بالسودان ١١-١١-٢٠١٣



البروفيسور نزار أحمد، من جامعة مدراس بالهند
١٩-١١-٢٠١٣



محمد طاهر، من مركز البحوث الإسلامية في
إستانبول ٢٠١٣-١١-١٢



د. عبد الله الزهراني و د. عبد الرحمن الشريفي، من
جامعة الباحة بالسعودية ٢٠١٣-١١-١٠



مدرسة العصماء الثانوية في رأس الخيمة
٢٠١٣-١١-٥



راشد بن حمد الحسيني، وسليمان الحسيني، من
كلية العلوم التطبيقية بنزوى ٢٠١٣-١١-١٢



مدرسة الماسة للتعليم الثانوي في دبا الفجيرة
٢٠١٣-١١-٧



صالح محمد، من جامعة الإمام، وأحمد عمر، من
جامعة الملك فيصل في السعودية ٢٠١٣-١١-١٧



نور الدين شويد، من مركز الدراسات والأبحاث في
المغرب ٢٠١٣-١١-٢٥



طارق الخضري، باحث من جامعة أم القرى
٢٠١٣-١١-١٤

زيارات



فريد الخاجة، من جمعية الآل
والأصحاب ٢٠١٣-١٢-٠٣



وفد من قسم الترميم في هيئة أبوظبي للسياحة
والثقافة ٢٠١٣-١١-١٠



نجاة النعيمي ووسام مصلح، من وزارة شؤون الرئاسة
في أبوظبي ٢٠١٣-١٢-٢٤



د. مبروك زيد الخير، مدير مشروع المركز الوطني للبحوث
في العلوم الإسلامية والحضارة بالجزائر ٢٠١٣-١٢-١٧



وفد من جامعة عين شمس برئاسة د. حسين أحمد
محمد عيسى، والنائب علي عبدالعزيز ٢٠١٣-١٢-٠١



د. فرح الله رئيس الاتحاد الهندي لجمعية المسلمين
في سنغافورة ٢٠١٣-١٢-٢٢



وفد من السعودية برئاسة الدكتور ناصر بن مسفر
القرشي الزهراني، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مشروع
السلام عليك أيها النبي ٢٠١٣-١٢-١٧



صابر أحمد الجابر، باحث من الكويت ٢٠١٣-١٢-٢٢



فصول: الفصل الأول فيه ترجمة العلامة عبد الباسط البلقيني، والفصل الثاني دراسة موضوع الكتاب، والفصل الثالث دراسة الكتاب.

والكتاب مرجع متخصص متميز لأسماء النبي - صلى الله عليه وسلم - وصفاته، وإن كان بعضها غير ثابت من ناحية النقل والرواية، ولكنه ثابت من حيث صفاته - صلى الله عليه وسلم - كما يقول أ.د. رفعت فوزي عبد المطلب في تقريره للكتاب. وقد قام الباحث بجهد مشكور في دراسة عصر

العلامة عبد الباسط البلقيني، ودور الأزهر في وقته، والمؤلفات المصنفة في أسماء الرسول صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك من البحوث. مقتطفات من الكتاب...

"عدة شفاعته صلى الله عليه وسلم: واعلم أن الشفاعات ست عشرة شفاعة، منها ما يختص بها عليه السلام، ومنها ما يشترك في غيره. إحداها: الشفاعة العامة، وهي العظمى التي اختص بها محمد - صلى الله عليه وسلم - من بين سائر الأنبياء - عليهم السلام - كما قال القرطبي، وتكون في جميع الخلق دون خصوص أمته، بل لا تختص بالمؤمنين كما صرح بذلك الكرمانى في باب قوله تعالى: ((وجوه يومئذ ناضرة))..."

الوفا بشرح الاصطفا من أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم

تأليف: الإمام العلامة عبد الباسط بن محمد البلقيني الشافعي.
تحقيق ودراسة: محمد نعيم الدين الأزهرى.
الناشر: دار الضياء - الكويت.
الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
عدد الصفحات: ٧٧٠ صفحة.

أصل هذا الكتاب رسالة جامعية قدمها الباحث للحصول على درجة الماجستير، ونوقشت سنة ٢٠١٢م في معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة. كما أنه ينشر لأول مرة عن نسختين خطيتين بخط المؤلف الذي كان حياً سنة ٩٢٣ هـ.

وقد جمع المؤلف عبد الباسط البلقيني أكثر من خمسمائة اسم للنبي صلى الله عليه وسلم، ونظمها في قصيدة بلغت ١١٧ بيتاً، سماها (الاصطفا من أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم)، ثم جعل عليها شرحاً يوضح لفظها، ويحكم غريبها، ويحسن ضبطها، وسماه (الوفا بشرح الاصطفا). وأما المحقق فقد قسم الكتاب إلى مقدمة وقسمين: قسم الدراسة، وقسم التحقيق والتخريج، ثم خاتمة وفهارس، وجعل قسم الدراسة على ثلاثة



الفهم الدقيق للمعايير، وأنها ليست هي المنهج، ولكنها أهداف المنهج المقصودة، كما نبهت على أن على المعلم الجديد أن يدرك الأوليات الحقيقية لمحتوى المنهج، ويستعين بأدلة المنهج، وكانت آخر النصائح إشراف أولياء الأمور في عملية التعليم والتعلم.

والكتاب يشتمل على مجموعة من التمارين والأسئلة المرتبطة بمقاطع من

بعض الأفلام التي يمكن مشاهدتها عبر الإنترنت، ثم نقاشها نقاشاً دقيقاً.

مقتطفات من الكتاب...

"لا شك أن أولى أولويات المعلم الجديد هي أن يجد صديقاً في المدرسة، أي في أماكن العمل، ويكون موجوداً أمام عينيه، ويمكن التواصل معه. يجب أن يكون صديقاً ذا علم من بين أعضاء هيئة التدريس، وأن يكون موجوداً لمساندة المعلم الناشئ الجديد. بعد حوارات كثيرة مع معلمين أثناء السنتين الأولى والثانية من التحاقهم بمهنة التدريس... لاحظت أنهم - دون استثناء - يتحدثون دائماً عن حاجتهم لشخص ما يمكنهم الاعتماد عليه..."

١٠ أشياء يحتاج إليها المعلمون الجدد لتحقيق النجاح

تأليف: روبن فوجارتي.
ترجمة: مدارس الظهران الأهلية.
الناشر: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام - السعودية.
الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.
عدد الصفحات: ٦٥ صفحة.

هذا الكتاب مترجم عن الطبعة الثانية من النسخة الإنجليزية منه، وهو مؤلفة عملت أكثر من ٣٠ سنة في مهنة التعليم، قدمت خلاصة خبرتها كمعلمة للأطفال ومدرسة للمعلمين. والكتاب موجّه إلى المعلمين الطموحين ذوي التطلعات، والمعلمين في مرحلة الإعداد قبل الالتحاق بالمهنة، والمعلمين الجدد، والبدلاء، وغيرهم.

تذكر المؤلفة مجموعة من النصائح والتوجيهات التي يحتاجها المعلم، بدأتها بأن يجد المعلم الجديد لنفسه زميلاً ذا علم لتقديم المشورة، ثم ذكرت أهمية الغرفة الصفية وضرورة أن تمثل بيئة تعلم عالية الجودة، وتحسّس كل متعلم. ونهت في النصيحة الثالثة على كثرة القرارات التي يتخذها المعلم وأهمية أن يحكمها المنطق السليم، ثم ذكرت خطة النظام وهي طريقة لمعالجة المشاكل السلوكية والمشاحنات بين الطلاب، والتي لا يمكن تفاديها في مهنة التدريس، وفي النصيحة الخامسة أكدت على



الخيول العربية الأصيلة، في نهايات القرن التاسع عشر الميلادي.

مقتطفات من الكتاب ...

" حجة الجواد العربي :

تقيد مصادر بعض الرحالة أن الحصان العربي لا يُسأل عن أصله ضمن ديار القبيلة؛ لأن سلالة تكون معروفة عند

الجميع، وكأن شهرته تكون من شهرة وأصل مالكيه. وعند البيع أو نقل الخيول إلى قبيلة أخرى، أو عندما تؤسر في

الحرب لا بد من أن تحرر لها شهادات تُسبب تعرف في البادية بالحجة. وقد تبقى الحجة مكتوبة ومحفوظة بمحفظة جلدية تعلق في عنق الفرس، للدلالة على الأصل في كل وقت، إن كتابة وتدوين الحجة تقليد تراثي رائع في ديار العرب، حيث يجب أن يبدأ باسم الله، وبالشرف، وتغليظ الأيمان على صدق الحجة، ثم يحدد السعر واسم المربط أو السلالة، واسم المالك والمشتري، وتمهر الحجة بأختام شيوخ القبيلة واحدا بعد الآخر.

وقد كثرت نماذج الحجج في كتب الرحالة، فهناك حجة دونها الرحالة (أبيتون) البريطاني على لسان الشيخ سليمان بن مرشد لأحد الخيول ومهرها بخاتمه، وهناك حجة دونها الرحالة الألماني كارل شوان ...



الجزء الثالث: التطور السياسي والاجتماعي. بدأ الفصل الأول من هذا الجزء بالحديث عن الأنظمة والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، واختصاصات المجلس الاتحادي، والسياسة الداخلية والخارجية للدولة. وفي الفصل الثاني تحدث المؤلف عن السياسة والتوجه الحضاري، وسياسة التجربة الحضارية للشيخ زايد رحمه الله، والمحافظة على المكانة القبلية والآخرين. وأما الفصل الثالث فجاء

عن التأييد الشعبي الخارجي لدولة الإمارات، خصوصا في الموقف المصري الذي اتخذته الشيخ زايد - رحمه الله تعالى - حينما قرر قطع البترول عن أمريكا لمساندتها لإسرائيل، كما تحدث المؤلف عن الزعامة التاريخية، والواقع الحضاري الرائد الذي حققه الشيخ زايد لوطنه. وفي الفصل الرابع تحدث عن المسؤولية ومصلحة الوطن والمواطنين، والعمل القومي من أجل الآخرين، ومراعاة المصالح العامة. والفصل الخامس كان عن إستراتيجية السياسة الإماراتية، وأولوياتها، والاهتمام بالسلام العالمي والإنسان. وخصص الفصل السادس للحديث عن الوعي الوحدوي في فكر الشيخ زايد رحمه الله، والنظرة العلمية عنده، والعدالة الاجتماعية، وانتشار العلم والثقافة، وحماسه لنصرة العرب. والفصل السابع والأخير كان عنوانه (مكانة المرأة في المجتمع الإماراتي)، وفيه المرأة الإماراتية قبل الاتحاد وبعده، والتطور الاجتماعي، والمؤسسات الخاصة بالمرأة مثل مؤسسة دبي للمرأة والاتحاد النسائي العام، والتشريعات المتعلقة بالمرأة.

الخيول العربية الأصيلة دراسة ميدانية عن خيول الجزيرة

إعداد: صالح هـاشم المسلط.

الناشر: دار المكتبي، دمشق - المارقة - القاهرة.

الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

عدد الصفحات: ١٦٥ صفحة.

يشتمل هذا الكتاب على بحوث شيقة وممتعة ترسخ في الأذهان مكانة الخيل، هذا الحيوان النبيل. ويوضح اهتمام العرب به أكثر من غيرهم من شعوب الأرض. جاء البحث الأول عن موقف الإسلام من الخيل، مع ثبوت بأسماء الخيول العربية الأصيلة في الجاهلية والإسلام، وفي البحث الثاني خيول الرسول صلى الله عليه وسلم، وفصل خاص عن أنساب الخيول العربية الأصيلة، ثم ذكر المؤلف بحثا ميدانية قام بها عن خيول الجزيرة السورية، من الجهات الرسمية الشعبية، وبعض خبراء وعوارف الخيل.

ثم عرض بحثا عن الخيول العربية الأصيلة من مجلة إيطالية متخصصة بالخيول تتحدث عن السمات الشعبية، ثم أورد فصلا آخر عن أوضاع الخيول العربية الأصيلة في الأسطبلات الغربية. كما أفرد الباحث قسما للصور مع تفاصيل أرسائها، ومرابطاتها، وأسماء أصحابها ومناطق وجودها، واختتم الكتاب بملحق نادر مما ذكره الرحالة الأجانب عن

جذور الإمارات التاريخية

تأليف: د. محمد حمدان.

الناشر: مركز الرؤية للنشر والإعلام، القاهرة - مصر.

الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م.

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء، اختص كل واحد منها بجانب:

الجزء الأول: التطور التاريخي والثقافي. يبحث هذا الجزء فصولاً عدة بدأت مع نشأة الإمارات عبر العصور القديمة وصولاً إلى العصر الحديث والاستقلال، ثم الاتحاد. وفي الفصل الثاني جاء التطور السياسي لنشأة الإمارات والحديث عن أبوظبي ودبي وأهمية الموقع الإستراتيجي والأبعاد السياسية المتعلقة به. وأما الفصل الثالث فجاء فيه الحديث عن الأوروبيين في المنطقة والدور البريطاني، والفصل الرابع خصص للتعليم، والفصل الخامس خصص للإعلام والثقافة والصحافة المطبوعة، والمطابع، والتصوير الفوتوغرافي، والكمبيوترات والتدريب وتوطين الصحافة.

الجزء الثاني: الوجود الإماراتي والتطور الاقتصادي. جاء الفصل الأول من هذا الجزء عن المقومات الاقتصادية لدولة الإمارات، والموارد والقوى العاملة، والفصل الثاني تحدث عن اقتصاد الإمارات والمعضلات الاقتصادية، ودور البترول في بدايات التحول الاقتصادي، وسياسة الإمارات تجاه شركات النفط. والفصل الثالث عن حجم الصادرات من النفط والغاز الطبيعي، والتوسع في المنشآت الصناعية البترولية. والفصل الرابع عن الاقتصاد الزراعي والحرف البحرية، وتربية الحيوانات، ومعضلات الإنتاج الزراعي. والفصل الخامس عن الخدمات الاقتصادية والنظم المالية، والمواصلات والطيران. والفصل السادس عن المساعدات الإماراتية والتجارة الخارجية، والرعاية الصحية والتعليم.

العملات

التي كانت تستخدم في الإمارات قبل الاتحاد

(الجزء الثالث والأخير)

استعرضنا في العديدين السابقين مسيرة استخدام العملة لإمارات الساحل: أبوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيوين، ورأس الخيمة، والفجيرة، وقطر منذ العام ١٧٨٠ م إلى عام ١٩٥٦ م. وفي هذا العدد نذكر العملات المستخدمة من سنة ١٩٥٧ إلى سنة ١٩٧٣ م، حيث صدر درهم الإمارات العربية المتحدة.

روبية الهند الجديدة والبيزة الجديدة ١٩٥٧ م - ١٩٦٥ م

ظهرت النايه بيزة كبديل للبيزة القديمة التي صدرت عند استقلال الهند، وجاز تداولها في الإمارات اعتباراً من ١٩٥٧/٧/١ م، وجاء هذا الإصدار مع جواز التعامل بالقطع السابقة لحين اختفائها من الأسواق، حيث إن كل قطعة من القطع القديمة تدخل البنك لا يعاد صرفها، وأما الفئات الجديدة فكانت على النحو الآتي من الأصغر إلى الأكبر: نايه بيزة: سكت سنة ١٩٥٧ م من البرونز مستديرة الشكل، وتعتبر ١/٥ من الآنة، وتحمل في الوجه رسماً لشعار الهند أسد أشوكا، واقفاً على قاعدة، وبداخل القاعدة صورة الثور والشمس وصورة حصان، وعلى الوجه الآخر الرقم ١.



البيزتان (اثنان نايه بيزة): سكت سنة ١٩٥٧ م، من النيكل والنحاس، وهي مثمنة الأضلاع، في الوجه الأول الشعار الهندي أسد أشوكا، وعلى الوجه الآخر الرقم ٢.

خمسة نايه بيزة: سكت سنة ١٩٥٧ م من النيكل والنحاس، وهي مربعة الشكل، تحمل شعار الهند، وعلى الوجه الآخر الرقم ٥، وكتبت عبارة نايه بيزة بلغات هندية محلية.

عشرة نايه بيزة: سكت سنة ١٩٥٧ م من النيكل والنحاس، وهي مثمنة الأضلاع، كتب على الوجه الثاني الرقم ١٠، وحوله عبارة نايه بلغات هندية محلية وكتب التاريخ باللغة الإنجليزية.

٢٥ نايه بيزة (ربع روبية أو أربع آنات): سكت سنة ١٩٥٧ م، من النيكل، مستديرة الشكل، تحمل الرقم ٢٥.

٥٠ نايه بيزة: صدرت فئة الخمسين بيزة سنة ١٩٦٠ م، من النيكل، وهي مستديرة الشكل، تحمل الرقم ٥٠.

الروبية: سكت أول روبية من النمط الجديد سنة ١٩٦٢ م، من النيكل وهي مستديرة أقل وزناً وحجماً من روبية النمط الأول المضروبة سنة ١٩٥٠.



الريال السعودي والدينار البحريني

بعد أن تقرر سحب روبية الخليج وأجزائها من الإمارات، كان لا بد من إيجاد نقد بديل عنها، فقررت إمارة أبوظبي التعامل بالدينار البحريني وأجزائه من القطع المعدنية، بينما قررت إمارة دبي وبقية الإمارات الأخرى استخدام الريال السعودي الورق واستخدام القطع المعدنية البحرينية كأجزاء للريال السعودي، وذلك لبضعة أشهر حتى جرى إصدار ريال قطر ودبي.

ريال قطر ودبي

بعد أن قررت حكومتا دبي وقطر إصدار نقد مشترك بدأ في السادس من شهر يونيو ١٩٦٦م جرى تداول النقد الجديد، وهو ريال قطر ودبي، ويتكون من الفئات الورقية الآتية: ١٠٠ ريال، ٥٠ ريالاً، ٢٥ ريالاً، ١٠ ريالات، ٥ ريالات، ١ ريال وأما الأجزاء المعدنية فكانت من الفئات الآتية:

٥٠ درهما، ٢٥ درهما، ١٠ دراهم، ٥ دراهم، ١ درهم.

واستمر تداول ريال قطر ودبي في كل من دبي وقطر وبقية الإمارات ما عدا إمارة أبوظبي حيث أبقت على تداول الدينار البحريني حتى قيام الاتحاد وصدرت العملة الوطنية في ١٩ مايو ١٩٧٢م.

وبهذا ينتهي هذا العرض الموجز للعملات المستخدمة في الإمارات قبل الاتحاد.

عبد الله بن جاسم المنطيري
مستشار المواقع التراثية والآثار
بهيئة دبي للثقافة والفنون

نظرات في كشف الظنون من واقع فهرسة المخطوطات (٢)



صورة من كتاب فتوح الرحمن

سورة، وفسرها
تفسيراً صوفياً
إشارياً.

فهذا مثال
ظني الثبوت
إذن، لم نستطع
الجزم بخطأ
صاحب الكشف
فيه؛ لأننا لا

نملك نسخة تحمل عنوان (فتوح الرحمن في إشارات القرآن وتفسيره). ولكن ثمة نسخة تحمل هذا العنوان موجودة في تركيا، في مكتبة ولي الدين بإستانبول، تحت رقم ٤٣٠، فلو توافرت لدينا لاستطعنا أن نجزم بصورة قاطعة أن العنوانين السابقين لكتاب واحد ومؤلف واحد، أو أن كل عنوان عبارة عن كتاب مستقل بمؤلف مختلف.

والجدير بالذكر أن صاحب الكشف أورد لمحمد بن عبد الملك الديلمي مؤلفات أخرى، مصحوبة بذكر اسمه، ومن جملتها: أصول مذاهب العرفاء بالله، للشيخ أبي ثابت محمد بن عبد الملك الديلمي (ص ١١٥). والتجريد في رد مقاصد الفلاسفة، لشمس الدين أبي ثابت محمد بن عبد الملك الديلمي (ص ٢٥١). والجمع بين التوحيد والتعظيم، لشمس الدين أبي ثابت محمد بن عبد الملك الديلمي (ص ٦٠١).

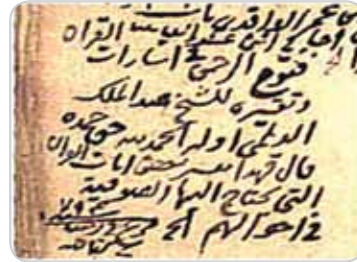
المثال الثاني:

ورد في الكشف في ص ١٠٨ عنوان هو (إصلاح الأخلاق) غير منسوب إلى مؤلف. وعند فهرسة مخطوط بعنوان (تصديق المعارف)، وقد ذكرناه من قبل في المثال السابق، وهو من تأليف محمد بن عبد الملك الديلمي، شمس الدين، أبي ثابت، وهذا المؤلف اعتاد الاستشهاد بمؤلفاته القديمة، فيذكر عناوينها أثناء قيامه بتأليف كتاب جديد، ومن جملة مؤلفاته التي ذكرها أثناء تأليف كتابه (تصديق المعارف) كتاب بعنوان (إصلاح الأخلاق)، حيث قال في ص ٩٢ أ: "والكلام في الإخلاص سيأتي في كتاب إصلاح الأخلاق إن شاء الله". وعليه فقد يكون هو الوارد في الكشف غير منسوب إلى مؤلف.

والجدير بالذكر أن صاحب الكشف اعتاد أن يذكر أسماء أكثر من مؤلف تحت عنوان واحد إذا ألفوا جميعاً كتاباً يحمل العنوان نفسه في الموضوع ذاته، ومن هذا ما ورد في (ص ٢٤١): "البرهان في إعجاز القرآن - لكمال الدين محمد بن علي ابن الزمكاني الشافعي، المتوفى سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ثم اختصره، ولاين أبي الأصيب أيضاً البرهان فيه". وبناء عليه لا يمكننا الجزم بأن صاحب كتاب (إصلاح الأخلاق) الوارد في الكشف بغير مؤلف هو محمد بن عبد الملك الديلمي، صاحب (تصديق المعارف)، حتى لو توافرت نسخ لهذا الكتاب مشفوعة بمؤلفه، فربما تتشابه أو تتطابق أسماء الكتب، لكن تختلف المواضيع!

أشرنا في المقال السابق إلى أسباب كتابة هذه السلسلة، التي كانت فكرتها تقوم على تصحيح بعض الأوهام الواقعة في كتاب كشف الظنون من واقع فهرسة المخطوطات، وقد اتضح لي لاحقاً أن ثمة أوهاماً في الكشف، أو نقصاً في بعض المعلومات الواردة فيه لا يمكن أن نجزم بتصويبها أو نكمل نقصها حتى مع وجود نسخ مخطوطة تصوب الوهم أو تكمل النقص. فثمة نوعان من النظرات في حديثنا عن كشف الظنون: الأولى نظرات قطعية الثبوت، أي لا شك في وهم الكشف فيها، كالنموذج السابق الذي عرضناه في العدد ٥٧ من أخبار المركز. والنوع الآخر من النظرات هو النظرات ظنية الثبوت، وهي التي لم يثبت القطع بخطئها على الرغم من وجود دلائل من النسخ المخطوطة تشير إلى وهم ما أو أوهام حصلت، وهذا ما سنوضحه بمثالين في هذه المقالة، وقد أردنا بهما توسيع دائرة البحث والكشف عما يبدو للعيان أنه وهم، فلعل نسخاً مخطوطة - لم تتوافر لدينا الآن - تظهر فيما بعد، فتصوب هذا الوهم، أو تكمل نقص تلك المعلومة، أو تثبت صحتها كما هي مدونة في الكشف.

المثال الأول:



صورة من كشف الظنون فيها إشارة إلى كتاب فتوح الرحمن

ورد في ص ١٢٤٠ من الكشف: "فتوح الرحمن في إشارات القرآن وتفسيره، للشيخ عبد الملك الديلمي، أوله: الحمد لله حق حمده. قال: فهذا تفسير بعض آيات القرآن التي يحتاج إليها الصوفية في أحوالهم". ولدينا في

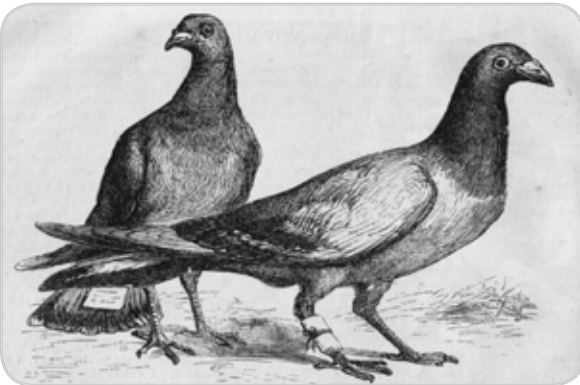
المركز مخطوطة بعنوان (تصديق المعارف) تأليف محمد بن عبد الملك شمس الدين الديلمي، كان حياً سنة ٥٨٩ هـ، وهذه النسخة تحت المادة رقم ٥٢١١٩٥، وتاريخ نسخها ٢ ربيع الثاني ٧٢٤ هـ، وناسخها عبد الصمد بن سليمان بن الحسن، وبداية هذا العنوان هي: "الحمد لله حق حمده وصلى الله على رسوله محمد وآله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيراً أما بعد فإن هذا تفسير بعض آيات القرآن التي تحتاج إليها الصوفية في أحوالهم". فنلاحظ أنها البداية نفسها التي يبدأ بها كتاب (فتوح الرحمن) السابق ذكره في الكشف، والمنسوب إلى عبد الملك الديلمي. وبناء عليه نسأل: هل كتاب (فتوح الرحمن في إشارات القرآن وتفسيره) لعبد الملك الديلمي الوارد في الكشف هو نفسه كتاب (تصديق المعارف) لمحمد بن عبد الملك شمس الدين الديلمي؟ للوهلة الأولى يمكن اعتبار العنوانين السابقين كتاباً واحداً، ولكن على سبيل الظن، وليس القطع، وذلك لاعتبارات عديدة: الأول البداية الواحدة في العنوانين. والثاني بعض التشابه في مفردات اسم المؤلفين في كلا العنوانين، فهذا عبد الملك الديلمي، صاحب فتوح الرحمن، وهذا محمد بن عبد الملك الديلمي، صاحب تصديق المعارف. والاعتبار الثالث هو تشابه الموضوع في كلا العنوانين، وهو التفسير الصوفي بالإشارة لبعض آيات القرآن، فجاء في البداية الواردة في الكشف لعنوان (فتوح الرحمن): "فهذا تفسير بعض آيات القرآن التي يحتاج إليها الصوفية في أحوالهم". ويتصفح مخطوط (تصديق المعارف) وجدنا أن المؤلف اختار بعض الآيات من كل

الميكروفيلم ... القديم الحديث ! كيف اكتشف؟ ومتى بدأ الاعتماد عليه؟



ميكروفيلم بمقاس ٣٥ ملم ومقاس ١٦ ملم

الميكروفيلم في الحفاظ على الصحف المهمة المطبوعة على ورق سريع التحلل والاصفرار، وأطلقت (مشروع الصحيفة الخارجية) في عام ١٩٢٨ للحفاظ على مثل هذه المنشورات سريعة الزوال. وأما استخدام الميكروفيلم في العمل العسكري، فكان في الحرب الفرنسية البروسية سنة ١٨٧٠م، خلال حصار باريس، وكان الحمام الزاجل هو السبيل الوحيد لحكومة الإقليم في تورز للتواصل مع العاصمة باريس. وبما أن الحمام لا يستطيع أن يحمل برقيات ورقية، تحولت حكومة تورز لاستخدام الميكروفيلم. فاستطاع الموظفون في تورز- باستخدام وحدة تصوير مجهرية أحضرت من باريس قبل الحصار- تصوير البرقيات الورقية وضغطها إلى ميكروفيلم، كان يحمله الحمام الزاجل إلى باريس. وقد نُقل بهذه الطريقة ما يقارب ١٥٠ ألف اتصال رسمي، ومليون اتصال خاص خلال أربعة أشهر من حصار بروسيا لباريس!



الحمام الزاجل

الميكروفيلم شريط فيلمي ملفوف حول بكرة فيلمية، وعرضه بمقاس ١٦ ملم أو ٣٥ ملم، وطوله يختلف حسب المادة المصورة، ويمكن من خلاله حفظ كمية هائلة من الوثائق مثل الدوريات والمخطوطات والرسائل العلمية والكشافات والمستخلصات والبيولوجرافيات، وقد تكون حوافه خالية من الثقوب الفيلمية، فتستغل المساحة بكاملها للتصوير.

ويعد الميكروفيلم أكثر وسائل الحفظ أماناً، فإذا روعيت شروط السلامة، وحُفظ في درجات الحرارة المناسبة، وفي خزائن خاصة، فإنه قد يبقى مدة ٥٠٠ عام حسب تقدير بعض الخبراء!

بدأت قصة الميكروفيلم حينما استطاع جون بنيامين دانسر سنة ١٨٣٩م أن ينتج صوراً مجهرية باستخدام الألواح الفضية، وكان تصغير الصورة بنسبة ١ : ١٦٠.

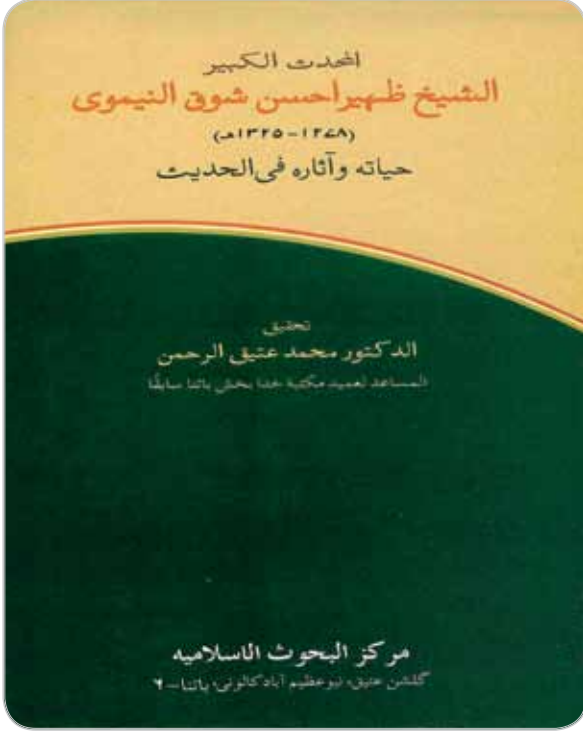
وأول مرة ظهرت فيها فكرة التصوير المجهرية كطريقة لحفظ ووقاية المستندات كانت عن طريق اقتراحين قدمهما الفلكي جيمس جلايشير في عام ١٨٥١، وجون هيرشيل في عام ١٨٥٢.

وفي عام ١٨٩٦ اقترح المهندس الكندي ريجنالد فيسيندين استخدام الوسائط المجهرية كحل لحفظ المواد الهندسية النظرية أو غير العملية في الاستخدام ولكن يرجع إليها في كثير من الأحيان. وفي عام ١٩٠٦ اقترح عالم المعارف بول أوتلت، والفيزيائي روبرت جولد شमित فكرة (الكتاب المجهرية) كوسيلة للتقليل من تكلفة حفظ وصيانة الكتب وحل لمشكلة ضيق المكان المخصص للحفظ الورقي.

ومع بداية عقد ١٩٢٠ بدأ الميكروفيلم يدخل في إطار الاستخدام التجاري. ففي عام ١٩٢٥ حصل جورج مكارثي وهو محاسب مصري في مدينة نيويورك على براءة اختراع آلة جديدة صممها لعمل نسخ مجهرية من الشيكات الملغاة، وذلك لتخزينها الدائم والاحتفاظ بها لدي البنوك. وفي عام ١٩٢٨ اشترت شركة إيستمان كوداك اختراع مكارثي، وبدأت بتسويق أجهزة تصوير ميكروفيلم للشيكات في أقسام "ريكورداك" للمبيعات.

وفي عام ١٩٢٥ بدأ قسم "ركورداك" في شركة كوداك بتصوير ونشر صحيفة نيويورك تايمز على بكرات من الميكروفيلم (٣٥ مم)، لتعلن الشركة عن عصر جديد لحفظ الصحف على أفلام مجهرية. كما أقرت جمعية المكتبات الأمريكية رسمياً في اجتماعها السنوي عام ١٩٣٦ بالوسائط المجهرية كوسيلة لتخزين المعلومات. وكانت مكتبة جامعة هارفارد أول مؤسسة كبرى تلحظ إمكانات

لقاء مع مُحدِّث الشيخ ظهير أحسن شوق النيموي (١٢٧٨هـ - ١٣٢٢هـ)



إن مما يتأثر به الإنسان أن يفوته لقاء العلماء الأفاضل، الذين يسمع بهم ويتمنى لو أدركهم. ومن هؤلاء العلماء الأفاضل الذين اختصوا بعلم الحديث، وكان لهم أثر كبير فيه الشيخ ظهير أحسن شوق النيموي. وهو - وإن فاتنا لقاءه- فقد فتح لنا الدكتور محمد عتيق الرحمن نافذة تواصل معه من خلال كتاب بالعربية أعده عنه، وسماه (المحدث الكبير الشيخ ظهير أحسن شوق النيموي: حياته وآثاره في الحديث). وكانت هناك نوافذ كثيرة لكنها باللغة الأردنية، فجاء هذا الكتاب ليفتح نافذة عربية تستوعب الملايين من قراء العربية!

وقد تدرج الكتاب بنا، فبدأ بذكر نشأة علم الحديث في الهند من دخول الإسلام إلى عصر النيموي، ثم تطرق إلى علماء عصره، وعقد باباً لبيان حياته ومولده ونشأته ومراحل تعليمه وشيوخه وتلامذته واعتناؤه بالحديث الشريف ومؤلفاته، وغير ذلك من المواضيع التي تذكرنا بجيل من العلماء السابقين، الذين أكملوا السند، وتحملوه حتى وصل إلينا سليماً صحيحاً.

ولد الشيخ محمد ظهير أحسن بن شيخ سبحان علي النيموي سنة ١٢٧٨ هـ، في قرية نيمى، من أعمال بته بالهند، وهي قرية عني أهلها بالعلم والتدين والثقافة منذ زمن قديم، فلم يكن غريباً أن تعنى أسرة النيموي بالعلم، فهي أسرة ينتهي نسبها إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد بدأ النيموي دراسته في قريته هذه، ثم رحل منها إلى عظيم آباد وغازي فور سنة ١٢٩٦ هـ، وأقام عند الشيخ محمد الفرنكي، عميد مدرسة (جشمه رحمت)، ثم سافر إلى لكناو، ف قضى فيها خمس سنوات، حصل فيها العلوم الدينية والطبية.

وكانت للشيخ النيموي عناية خاصة بالحديث الشريف، فقرأ على المحدث الكبير عبد الحي الفرنكي، ونال إجازة في

رواية الحديث من الشيخ فضل الرحمن الكنج المرادآبادي عن طريقين، كما أجازته الشاه محمد عبد الحق الدهلوي بجميع ما يجوز له روايته من كتب الحديث.

ولم يستأثر الحديث وعلومه بكل عناية الشيخ، فقد كان للأدب الأردني نصيب من هذه العناية، فكان الشيخ يقرض الشعر باللغة الأردنية.

وفي سنة ١٣٠٠ هـ عاد النيموي إلى وطنه نيمى، ثم ذهب إلى بته وأقام بها، واشتغل بالطبابة وتدريس القرآن والحديث والفقه والأصول والفلسفة والمنطق وغيرها من العلوم.

توفي رحمه الله تعالى في بلدة عظيم آباد يوم الجمعة، السابع عشر من شهر رمضان، سنة ١٣٢٢ هـ، وحمله الناس إلى وطنه نيمى، ودفن فيها.

اعتنى النيموي في مؤلفاته بالمسائل الدينية المتعلقة

عادات الأنام في رؤوس الأعوام الأب لويس شيخو اليسوعي



قبل مائة عام وعام في الأول من يناير - كانون الثاني - ١٩١٢ م جاءت افتتاحية مجلة المشرق بعنوان (عادات الأنام في رؤوس الأعوام) - نظر تاريخي للأب لويس شيخو اليسوعي . وفيه ذكر كاتبه بدايات السنة لدى بعض الأقوام وكيف كانت تحتفل ببداية العام لديها .

وقد بدأ حديثه قائلاً : " يجد المرء في غرة كل سنة يتخطاها شبه حياة يستأنفها فكأنه بتوذيعة لعامٍ أدبر وسلامه على عامٍ أقبل يضاعف قواه ويباشر شوطاً جديداً من عمره . وإذا لقي في سنته المنصرمة ما كدر باله وهيج بلباله نسي ما نغص عيشه أو تناساه وأحيا أمله بما ترجاه ، فيكون رأس العام كبرزخ بين دهر مضى لا يؤسف عليه وعصر وافى يستبشر بخيراته .

فلا عجب بعد ذلك أن الأمم كافة عظمت رؤوس أعوامها وتفننت في استنباط الوسائل لتعرب عن مكنونات صدورها وتجاهر بعواطف قلوبها . فما من أحد إلا رحب بالعام الميمون واستسلم للفرح وأفاض في الأدعية بالخير وتمنى الأماني الصالحة وقد رأينا بهذه السنة أن نسرح أبصارنا في تاريخ الأمم القديمة والحديثة لندون لقرائنا شيئاً من العادات التي ألفها الناس في بدء سنتهم فإن في ذلك النظر عبرة للمعتبر وجدوى للمستفيد "

سنتهم في غرة شهر فروردين ماه الموافق ليوم ١٤ من آذار -

مارس.

- البابليون والسريانيون فكانت سنتهم تبدأ في الاعتدال الربيعي .

- الصينيون كانت سنتهم تبدأ أيضاً في الاعتدال الربيعي .

- السنة اليونانية كانت قمرية شمسية ورأس السنة عند الأثينيين يبدأ في الانقلاب الصيفي في الشهر المسمى شهر الذبائح أما المقدونيون فكان أول سنتهم في الاعتدال الخريفي في شهر المشتري الواقع في ٢٤ أيلول وكذلك أهل سبارته .

- الإيلليون تبدأ سنتهم في الانقلاب الشتوي في أواخر كانون الأول .

- السنة الرومانية تبدأ بشهر آذار وتنتهي بكانون الأول وهو شهرهم العاشر .

ويضيف بأن الشعوب لم تتفق على تعيين يوم معلوم ليكون بداية السنة لديهم وإن السنة تسير بنمط واحد تتناوب فيه الفصول . وهكذا كانت الشعوب تتباين في تعيين اليوم الذي تبدأ فيه السنة لديهم . ثم يذكر عادات الشعوب والأقوام في تحديد بدايات الأعوام . ونذكر هنا بعضاً منها :

- السنة المصرية وهي سنة شمسية ذات ٣٦٥ يوماً وكانوا في عهد السلالات القديمة يفتتحونها عند طلوع الشعري أي في ١٩ إلى ٢٠ تموز - يوليو وذلك لأن النيل يأخذ في ذلك الوقت بالتصاعد . وفي عهد حكم اليونان كانت السنة تبدأ في شهر توت الموافق سابقاً ليوم ٢٩ من شهر آب شرقي و ١١ أيلول غربي فجعلوا أول توت رأس عامهم لوقوع الاعتدال الخريفي - الفرس والعجم كانت سنتهم شمسية كالمصريين إلا أن بدء سنتهم يقع وقت الاعتدال الربيعي أو قريباً منه فكان أول



لويس شيخو

اليسوعية سنة (١٨٧٤م)، وصار اسمه لويس شيخو اليسوعي. وتقل في بلاد أوروبا والمشرق فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب، ونسخ واستنسخ كثيراً منها حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت. أصبح مدرساً في الكلية اليسوعية في بيروت التي أسسها الآباء اليسوعيون في بيروت في عهد الرئيس اليسوعي الأب مونو عام (١٨٧٥م)، وسميت (كلية القديس يوسف)، لمواجهة المعتقدات الإنجيلية البروتستانتية التي كانت تبثها الكلية السورية الإنجيلية في بيروت، والتي كانت تستقطب الطلاب الكاثوليك اللبنانيين. أنشأ مجلة (المشرق) في بيروت سنة (١٨٩٨م)، واستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمسة وعشرين سنة. وكان همه في كل ما يكتب، أو معظمه خدمة طائفته. توفي في بيروت عام (١٩٢٧م). من تصانيفه: المخطوطات العربية لكتبة النصرانية، معرض الخطوط العربية، ومجاني الأدب العربي، وعلم الأدب، وغيرها.

شيخة المطيري
قسم التراث الوطني

- الدول الإسلامية سنتها قمرية محضة وأول سنتها واقع في محرم.

وفي بعض العادات التي كانت تجري في احتفالات رأس السنة عند الشعوب نذكر بعضاً منها مما أورده الأب لويس شيخو في مقاله. ومنها :

كان المصريون يكرمون في ذلك النهار آلهتهم إيزيس وهي معبودة شمسية يعتبرون النيل إحدى هباتها للمصريين فكانوا يعظمونه بضروب التعظيم لأنه يبدأ بالزيادة في ذلك اليوم حتى كانوا يلقون فيه فتاة يدعونها عروس النيل يغرقونها لإكرامه وكان الفرعون في ذلك اليوم يتقبل هدايا عماله ويفرق على خواصه أطافاً شتى .

أما أهل الهند والصين فكانوا يقومون في بدء العام بمظاهرات شائقة فكان ملك الهند يخرج في موكب عظيم راكباً على فيل أبيض يتقدمه الجند والأمراء وكذلك ابن ماء السماء كان يسير برونق جليل وكلاهما يدخل هيكل آلهته لشكرهم ويقدم الذبائح لاستلطافهم ثم يكرم على العامة بالهبات والعطايا فتتار المدينة ليلاً وتتشع بأبهى الأقمشة والحلي نهاراً وتصدق آلات الطرب وتطلق الفراقيع النارية .

وقد كان الفينيقيون يزينون سواحلهم وسفنهم في رأس العام وكانوا يضحون للبلع ضحاياهم .

والعرب عظموا اليوم الأول من محرم لأنه غرة الحول ومفتتح السنة عندهم . قال القزويني في عجائب المخلوقات : " محرم شهر مبارك قيل إنه سمي محرمًا لحرمة القتال فيه فالיום الأول منه معظم عند ملوك العرب يقعدون للهناء كما أن اليوم الأول من سنة الفرس وهو النيروز معتبر عندهم " وكان قدماء العرب في الجاهلية يدعون الشهر الأول المؤتمر . قالوا دعي بذلك لأنه يأتى بكل شيء مما تأتي به السنة من أفضيتها .

وما ذكرناه هنا جزء مما استعرضه الأب لويس شيخو من عادات الأنام في رؤوس الأعوام . أردنا من خلاله أن نبين بعضاً من بدايات الأعوام وجزءاً من مظاهر الاحتفالات لدى الأقوام .

نبذة عن الأب لويس شيخو اليسوعي:

ولد في ماردين بالجزيرة الفراتية عام (١٨٥٩م)، وكان اسمه قبل الرهبنة رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو، انتقل إلى الشام يافعاً، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير بلبنان، وانتظم في سلك الرهبانية

حماية الكتب والمخطوطات من الحشرات

الظلام، وتفضل الأماكن الرطبة الباردة؛ لذا فإنها تكثر في المكتبات القديمة، حيث تتغذى على أوراق الكتب، فتفتتها وتخرّبها، وتتغذى أيضاً على المواد العضوية مثل الخشب والصمغ والورق، وتخلّف ثقباً صغيرة كثيرة.



حشرة السمكة الفضية

٢- النمل الأبيض (الأرضة): حشرة صغيرة لا يتعدى طولها (٥) ملم، تميل إلى اللون الأصفر، وتعيش بشكل مستعمرات بعيداً عن الضوء تحت الأرض أو داخل الخشب والجدران، وتقتات المواد السليلوزية، وقد ذكرت في القرآن الكريم باسم (دابة الأرض).

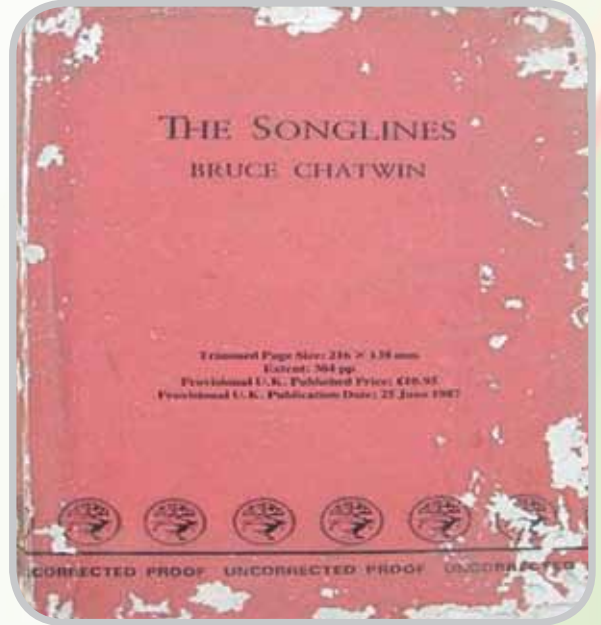


النمل الأبيض

٣- دودة الورق: دودة بيضاء غليظة الجسم طولها (١) سم، سريعة الحركة، شرهة لالتهام الكتب، تحفر أنفاقاً في كعوب الكتب، وتضع فيها بيوضها التي تفقس عن يرقات شرهة تهاجم الورق بشراسة وتلتهمه.

٤- دودة الكليوبترا: دودة صغيرة من فصيلة الخنافس طولها (٢-٥) ملم، وتضع بيوضها ضمن ثقب تحفرها في الكتب، ثم تموت.

تعد المكتبات ومخازن الكتب من الأماكن المثالية والمفضلة لمعيشة وتكاثر بعض الكائنات الحية الضارة مثل الفطريات والبكتيريا والحشرات، فتشكل الأوراق والجلود والصمغ والقماش وجبات شهية وغذاء مفضلاً لبعض الحشرات؛ لاحتوائها على مواد بروتينية وسكرية ونشوية، فتتحول بذلك مخطوطاتنا النفيسة وتراثنا الفكري والحضاري إلى أماكن تعيش فيها تلك الكائنات الضئيلة الحجم فتكا وافتراسا وتلفاً مخلفة ثقباً وأخاديد وأنفاقاً تحفرها في الكعوب والحواشي، أضف إلى ذلك مخلفات وفضلات ويقعاً لونية ناتجة عن إفرازاتها تؤدي إلى التصاق الأوراق، وحدوث تغييرات في كيميائيتها ووسطها. وقد تبلغ الشراهة بهذه الحشرات حدّاً كبيراً، فتلتهم نصوصاً بأكملها دون أن تبالي بحجم الضرر الذي تسببه، بل قد تنمادى في جراتها، فتنتقل من كتب مصابة، وتحط رحالها على كتب سليمة، فتنتقل إليها العدوى والمرض!



كتاب تعرض غلافه لإصابة من السمكة الفضية

ومن تلك الحشرات:

١- السمك الفضي: وتسمى سمك الحائط أو الليبيسم السكرية، وتعيش سنين عدة، وهي حشرة صغيرة لونها رمادي لؤلؤي، سريعة الحركة، لها عدة أرجل، وتعيش في

حماية الكتب والمخطوطات من الحشرات

**ولمكافحة هذه الآفات الحشرية ووقف تطاولها وزحفها
الخطير على مكتبتنا وكنوزنا الفكرية لا بد من:**

- ١- إحكام إغلاق النوافذ والأبواب.
 - ٢- مراعاة النظافة العامة داخل المكتبات ومخازن الكتب.
 - ٣- توفير الظروف المناسبة من درجات الحرارة والرطوبة والإضاءة داخل المخازن.
 - ٤- فحص المستودعات والمكتبات بشكل دوري، ولا يقتصر الفحص على الكتب وحدها، بل يشمل محتويات المكتبة كافة من الأرفف والمفروشات والسجاد.
 - ٥- عدم تناول الطعام والشراب أو ترك الفضلات والمخلفات داخل المكتبات.
 - ٦- عدم وجود نباتات أو مزروعات ضمن محيط المكتبة.
 - ٧- عدم إدخال كتب جديدة وضمتها للمكتبة أو المستودع قبل التأكد من سلامتها.
 - ٨- وضع قطع من حبات النفتالين ضمن قطعة قماش بين الأرفف.
 - ٩- التعقيم الدوري باستخدام مبيدات حشرية للمكتبة ومخازن الكتب.
 - ١٠- تعقيم الكتب والمخطوطات بالحرارة أو المواد الكيميائية التي تعتمد على التبخير مثل أكسيد الإيتلين والبارادي كلورو بنزول، وذلك ضمن جهاز تعقيم خاص، بحيث توضع الكتب بشكل مروحي على أرفف، ثم توضع المادة الكيميائية المراد استخدامها في وعاء خاص فوق سخان كهربائي، وبعدها يفلق الباب بإحكام، وتستمر عملية التعقيم حوالي خمسة أيام، وهي مدة كافية للقضاء على الحشرات وبيضها ويرقاتها.
- وختاماً ، نحن البشر في حاجة ماسة إلى المحافظة على إرثنا الثقافى والحضارى، وإلا تحول إلى لقمة سائغة في بطون الديدان والحشرات ، فلنرحل عنا إذن ، ولنترك لنا مكتبتنا ، ولنبحث عن طعام بديل لها ، وإلا فنحن لها بالمرصاد !!



جهاز الماجد للتعقيم استحدث عام ٢٠٠١م
يعمل بمبدأ التبخير باستخدام مواد معقمة قاتلة لكل أنواع
الحشرات والفطريات والبكتيريا.

بشرى دخوج - قسم الحفظ والمعالجة والترميم

٥- قمل الكتب (الحشرة القارضة) : حشرة صغيرة لا تتعدى (٢) ملم ، وتتغذى على الورق والأصماغ.



قمل الكتب

٦- الخنفساء السوداء: حشرة بيضاوية الشكل عريضة، يرقاتها طويلة، ويغطي جسمها شعر كثيف، وتتغذى على الجلود.



الخنفساء السوداء

٧- الصراصير: تنتشر بكثرة خاصة في المناطق الحارة والرطبة، وتختفي نهاراً، وتنشط ليلاً، وتتغذى على النشاء والسليلوز، وتهاجم قماش الكتاب، وتتلفه، وتترك فضلاتها عليه.



إصابة الأوراق الداخلية للمخطوط

وللمعالجة الاهتراءات والضرر الناجم عن تلك الكائنات لا بد من ترميم الثقوب والأخاديد والأنفاق وملئها بعجينة الورق المناسب بالطرق اليدوية أو بالترميم الآلي إذا ما كانت الإصابات والثقوب منتشرة في كامل الورقة! ولكن قد تبلغ بعض الإصابات درجة كبيرة من التلف، فيصعب علاجها،

حصاد ٢٠١٣

مرّ عامٌ آخر على مركز جمعة الماجد، وكل عام يمر نتعلم منه الكثير، ويضيف إلينا ونضيف إليه، وهنا نتذكر معا كما جرت العادة أبرز الأنشطة والإنجازات خلال عام ٢٠١٣م. ونذكر في هذا المقام أن الكثير من المحاضرات والدورات التي يقيمها المركز يتم تصويرها، ثم فهرستها، لتكون مادة مفيدة للباحثين يرجعون إليها عند الحاجة، وهي كالآتي:

المؤتمرات:

شارك المركز في عدد من المؤتمرات الدولية، جاءت على النحو الآتي:

التاريخ	عنوان المؤتمر
٢٠١٣/٠٥/٠٤	مؤتمر الخصائص والمميزات والإسهامات الثقافية والاقتصادية للفنون والحرف اليدوية وأقيم في طهران
٢٠١٣/١١/٢٤	مؤتمر الدولي الأرشيف الدولي المحاسبة والشفافية والدخول إلى المعلومات وأقيم في بروكسل
٢٠١٣/١٢/٠٤	مؤتمر الأدب التركماني وأقيم في تركمانستان

المحاضرات:

التاريخ	المكان	تقديم	عنوان المحاضرة	
٢٠١٣/٠٢/٠٢	قاعة المحاضرات بالمركز	د. نجم عبد الرحمن خلف من الجامعة الإسلامية الماليزية	مخطوطات أرخبيل الملايو	١
٢٠١٣/٠٢/٠٥	مؤسسة محمد بن راشد	أ. أحمد عثمان	نظم إدارة المجموعات الرقمية - تجربة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	٢
٢٠١٣/٠٣/٠٩	قاعة المحاضرات بالمركز	أ. عبد العزيز محمد صالح الشحي	النخلة غذاء وبناء	٣
٢٠١٣/٠٣/١٣	مدرسة عتبة بن غزوان بدبي	أ. شيخة المطيري	لماذا نقرأ؟	٤
٢٠١٣/٠٤/٢٢	وزارة الثقافة - الفجيرة	أ. باسل محمد	رحلة الكتاب	٥
٢٠١٣/٠٥/١١	قاعة المحاضرات بالمركز	د. السيد عبد الواحد الكيلاني	التربية بالهدية	٦
٢٠١٣/٠٥/١٨	قاعة المحاضرات بالمركز	أ. لؤي النخال من بلدية دبي	إتيكيت المراسلات الالكترونية	٧
٢٠١٣/٠٦/١٥	قاعة المحاضرات بالمركز	أ. شبيب باشا ، أ. محمد خان	محاضرة حول المركز العالمي للدعوة الإسلامية ومؤسسه أحمد ديدات	٨
٢٠١٣/٠٧/٠٩	قاعة المحاضرات بالمركز	د. عمر عبد الكافي	مرحبا بالمهاجر	٩
٢٠١٣/٠٧/٢٨	مجلس الشيخ سالم النعيمي	أ. شيخة المطيري	تعزيز علاقة الآباء بالأبناء	١٠
٢٠١٣/٠٧/٢٨	هيئة تنمية في دبي	أ. شيخة المطيري	زايد دولة في رجل	١١
٢٠١٣/٠٧/٢٨	نادي دبي للرياضات الخاصة	أ. شيخة المطيري	العادات والتقاليد القديمة	١٢
٢٠١٣/٠٩/٢٨	قاعة المحاضرات بالمركز	أ. محمد صالح بداه (أبو عايده)	فن التعامل مع الجمهور	١٣
٢٠١٣/١٠/٠٦	قاعة المحاضرات بالمركز	د. عمر عبد الكافي	رحلة العمر	١٤
٢٠١٣/١٢/٠٤	قاعة المحاضرات بالمركز	د. مصطفى عبد القادر النجار	منهجية البحث العلمي	١٥

الدورات وورش العمل:

التاريخ	النشاط	
٢٠١٣/٠١/١٢	دورة مهارات الخطابة والإلقاء	١
٢٠١٣/٠٢/٠٣	الدورة التأهيلية التاسعة في علم المكتبات والمعلومات	٢
٢٠١٣/٠٢/٢٣	الدورة الدولية العاشرة في ترميم المخطوطات	٣
٢٠١٣/٠٣/٠٣	دورة الأرشفة الإلكترونية لموظفي حكومة الشارقة مع مركز الشارقة للوثائق والبحوث	٤
٢٠١٣/٠٣/٢٤	الدورة التأهيلية الأولى في الأرشفة الإلكترونية	٥
٢٠١٣/٠٣/٣٠	الدورة التأهيلية الرابعة لتحقيق المخطوطات	٦
٢٠١٣/٠٦/٠١	ورشة البحث العلمي التطبيقي	٧
٢٠١٣/٠٦/٠٨	دورة العادات السبع لأكثر الناس جاذبية	٨
٢٠١٣/٠٨/٢٨	دورة التميز في كتابة المراسلات الإدارية وكتابة التقارير	٩
٢٠١٣/٠٩/٠٤	دورة فن الاتيكيت العام	١٠
٢٠١٣/٠١/١٥	ورشة إيبرو في مكتبة الذيد العامة	١١
٢٠١٣/٠١/٢٦	ورشة عمل لغة الجسد	١٢
٢٠١٣/٠٧/٢٤	ورشة عمل في برامج الوورد والإكسل والبوربوينت لمتدربي البرنامج الصيفي	١٣
٢٠١٣/١٠/٢٦	ورشة عمل التميز في الأداء الوظيفي	١٤
٢٠١٣/١٠/٢٨	ورشة المخطوطات في مركز مساهم في الثقافة	١٥

المعارض:

التاريخ	المكان	عنوان المعرض	
٢٠١٣/٠١/٠٨	برجمان - دبي	معرض شكرا لكم بمناسبة تولي الشيخ محمد بن راشد الحكم بدبي	١
٢٠١٣/٠١/٠٩	مدرسة الشارقة الخاصة	معرض تراثي	٢
٢٠١٣/٠١/١٥	عجمان	معرض عجمان الثالث للكتاب	٣
٢٠١٣/٠٢/٢١	المركز الثقافي بأب القيوين	ملتقى اللغة العربية السادس	٤
٢٠١٣/٠٣/٠٩	مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	يوم النخيل	٥
٢٠١٣/٠٣/١٠	محاكم دبي	معرض مخطوطات القضاء على هامش معرض الكتاب القانوني الرابع	٦
٢٠١٣/٠٤/١٧	رأس الخيمة	معرض مهرجان تراث الإمارات الثاني	٧
٢٠١٣/٠٤/١٧	جامعة الشارقة	معرض تراثنا هويتنا	٨
٢٠١٣/٠٤/٢٢	الفجيرة	معرض إصدارات المركز بمناسبة اليوم العالمي للكتاب	٩
٢٠١٣/٠٤/٢٧	البحرين	معرض مخطوطات قرآنية على هامش المؤتمر الدولي الثاني للقرآن الكريم	١٠
٢٠١٣/٠٤/٣٠	المركز التجاري العالمي بدبي	معرض وظائف الإمارات ٢٠١٣	١١
٢٠١٣/٠٦/٢٢	مهرجان صيف دبي في مدهش	معرض النخيل ولوحات تراثية	١٢
٢٠١٣/٠٦/٢٧	العربي سنتر - دبي	معرض مكافحة المخدرات في التراث الإسلامي	١٣
٢٠١٣/٠٧/٢٨	وزارة البيئة - دبي	معرض زايد والعمل الإنساني	١٤
٢٠١٣/١٠/٢٨	معهد القضاء - الشارقة	معرض الكتاب القانوني الرابع	١٥
٢٠١٣/١١/٠٤	فندق الريتز كارلتون في دبي	معرض الكويت في دبي	١٦
٢٠١٣/١١/٠٦	الشارقة	معرض الشارقة الدولي للكتاب	١٧
٢٠١٣/١١/٢٥	وزارة البيئة - دبي	معرض وثائق الاتحاد	١٨
٢٠١٣/١١/٢٦	جامعة الشارقة	معرض الاتحاد في الصحف	١٩
٢٠١٣/١٢/٧	مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث	معرض أنامل تراثية بمناسبة اليوم الوطني ٤٢	٢٠

- ٧٩٣٥ عنوان بواقع ١٣١٩٥ نسخة على سبيل الإهداء.
- ٢٦٥٣ عنوان بواقع ١٨٥٣٢ نسخة على سبيل التبادل .

الفهرسة والتصنيف:

وفي مجال الفهرسة والتصنيف فقد أنجز المركز فهرسة و تصنيف ١٨٤٠٢ عنوان يقابلها ٢٢٧٢٠ نسخة (مجلد)، كما تم تدقيق ٢٧٨٩٠ عنوان يقابلها ٣٥٠٧٣ نسخة (مجلد)، وأما ملفات الاستناد فقد تم إضافة ١٥٧٣٠ ملف جديد وتعديل ٥٦٩٣ ملف ما مجموعه ١٨٤٢٣ . أعمال أخرى تتعلق بالفهرسة والتصنيف: إطلاق الموقع الإلكتروني للمركز الموسع بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة عبد الحميد شومان في الأردن، وإدارة المكتبات العامة في دبي. العمل مع قسم تكنولوجيا المعلومات لإنجاز عملية نقل البيانات من نظام مارك إلى نظام المكتبة الحالي.

المخطوطات :

بلغ إجمالي ما ورد إلى المركز من المخطوطات ٢٠٣٧٤ مجلدًا: من المصورات الرقمية ٢٠٣٠٤ مجلدًا. ومن المصورات الورقية ١١ مجلدًا. ومن المخطوطات الأصلية ٥٩ مجلدًا. وأضيف على نظام المركز الإلكتروني ١٥٩٩٢ عنوانًا في ١٦٠٨٨ نسخة. وفي مشروع فهرسة العنوان الواحد تم إنجاز ١٤٣٤٩ عنوانًا في ١٥١٣١ نسخة.

الدراسات والنشر والشؤون الخارجية :

مجموع اللقطات التي تم توريدها للمركز هي: مليونين (٢٠٢١٨٤١ لقطة) . إصدار أربعة أعداد من مجلة آفاق الثقافة والتراث. الموافقة على إصدار ٧ كتب وقد صدر منها ٥ كتب وإثان تحت الطبع. إقامة دورتين تدريبيتين في تحقيق المخطوطات وتجهيز برامجهما النظرية والتطبيقية، كانت الأولى بالمركز في شهر أبريل والثانية كانت في شهر مايو بالجزائر. تم إنجاز اتفاقية وتوقيعها مع أذربيجان، وكذا تم إنجاز ٣ مشاريع اتفاقيات تنتظر التوقيع.

خدمات الباحثين والإعارة:

مجموع زيارات القاعة من الباحثين ٣٣٧٨ زيارة
عدد الكتب المعارة للباحثين من خارج قاعة المطالعة ١٠٣٢١ كتاب
عدد المخطوطات المطلوبة لقاعة المطالعة ١٨١٢ مخطوطة
عدد المخطوطات المصورة للباحثين ١١٣٥ مخطوطة
عدد الكتب المصورة للباحثين ٢٥٠٨
عدد الرسائل التي تم الرد عليها بالبريد الإلكتروني ٣٠٣٧
عدد الاستفسارات التي تم الرد عليها هاتفياً ٤١٧٥

التصوير الرقمي:

أنشأ المركز معملًا رقميًا متميزاً، كان حصاده خلال العام ٢٠١٣ كالآتي:

عدد اللقطات	عدد المواد	التصوير الرقمي
٩٣١٧٠٢	٣٩٠١	تصوير كتب ورسائل جامعية مطبوعة
٢٣٩٤٤٥	٤٠٤	تصوير مخطوطات وميكروفيلم ووثائق
٣٩٨٠	٢٢٠	تصوير مواد أخرى بدقة عالية
١١٧٥١٢٧	٤٥٢٥	المجموع

التكريمات: حصل المركز على العديد من التكريمات وشهادات التقدير، وهي كالآتي:

- ٢٩ إبريل ، تكريم من مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، لمشاركة المركز في المهرجان الخامس للكتاب المستعمل.
- ١٢ يونيو، تكريم من وزارة الصحة - مركز خدمات نقل الدم والأبحاث بالشارقة، للمشاركة في دعم حملات التبرع بالدم، ودعم برامج التبرع بالدم داخل الإمارات.
- ١٦ يونيو، تكريم من وزارة الثقافة وتنمية المجتمع، لجهود المركز في دعم الثقافة والحراك الثقافي في الإمارات.
- ٢٠ يونيو، تكريم من مركز الشارقة للوثائق والبحوث، لتعاون المركز في مجال عقد دورات الأرشيف الإلكترونية، وتبادل الخبرات.
- ٥ أغسطس، تكريم من الإدارة العامة لخدمة المجتمع التابعة لشرطة دبي.
- ٢٥ سبتمبر، تكريم من الإدارة العامة لأمن المنشآت والطوارئ في شرطة دبي.
- ٢٢ ديسمبر، تكريم من هيئة دبي للثقافة والفنون، تقديرًا لمساهمة المركز في إثراء المجتمع الثقافي من خلال دعم وتنشيط الحراك الأدبي وإنشاء مكتبة أهلية.

الزيارات:

حظي المركز بأكثر من ٢١٢ زيارة، من الوفود الرسمية من خارج الإمارات ومن داخلها، وكذلك من الأفراد والباحثين.

في مجال الحفظ والمعالجة والترميم كان الإنجاز كما يلي:

المطبوعات المرممة : ٤٤٢٨٤ ورقة
المخطوطات المرممة: ١٣٤٠٣٥ ورقة
المخطوطات المرممة والمجلدة: ٥٨٩ مخطوطة
المطبوعات المجلدة: ٣٢٤٨٣ كتاب

التزويد والفهرسة والمعالجة الفنية:

يقوم المركز كل عام بتنمية مقتنياته من الكتب والدوريات والأوعية الثقافية الأخرى، من خلال الإهداء والتبادل والشراء، ويغتنم فرصة إقامة معارض الكتب لتحقيق هذا الهدف، كما تعد المكتبات الخاصة التي يحرص المركز على اقتنائها كنزًا ثمينًا بما تحويه من نواذر الكتب وحسن الانتقاء، وقد انتهى المركز خلال هذا العام من تسجيل ٣ مكتبات خاصة هي:

١. مكتبة د. حاتم الضامن.
٢. مكتبة عبد الله بن ناصر النعيمي.
٣. مكتبة محمد حرب.

وأما مجموع المواد الجديدة التي وردت مكتبة المركز فهي كالآتي:
تم استلام ما مجموعه ١٥٠٤٨ عنوانًا، بواقع ٦٤٦٧٤ نسخة موزعة كالآتي :

عنوان	إهداء و تبادل	شراء	إيداع	اشتراك
١٠٥٨٨	٣٦٨٦	٧٥٠	٢٤	
نسخة	٣١٧٢٧	٤٩٦٤	٢٢٠٦٦	٣٨٩٥

الإهداء والتبادل:

تم فتح ٢٢٠ طلباً جديداً من طلبات الإهداء والتبادل و ٢٩١ إضافة على طلب قديم على قاعدة بيانات الإهداء والتبادل.
تم إهداء ٦١٨٢ عنوان بواقع ٥٣٣٢٢ نسخة .
عدد العناوين المستلمة على سبيل الإهداء والتبادل ١٠٥٨٨ عنوانا بواقع ٣١٧٢٧ نسخة منها:

المسؤولية الشرعية والقانونية
عن الأعمال الهندسية المدنية

تأليف
إيهاب رياض قرضايا

مراجعة وتقديم
قسم الدراسات والفكر والشؤون الخارجية



جديد الإصدارات.. 2013

المسؤولية الشرعية والقانونية عن الأعمال الهندسية المدنية

تأليف: إيهاب رياض قرضايا
الطبعة الأولى، 1434 هـ - 2013 م
عدد الصفحات : 333

أصل هذا الكتاب رسالة جامعية قُدمت إلى كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية في بيروت لنيل شهادة الماجستير سنة 2012م. جاء الكتاب على خمسة فصول، بدأ الفصل الأول منها بتمهيد يبين الهندسة والبناء من منظور إسلامي، والهندسة المعاصرة، ومفهوم المسؤولية وأنواعها، ثم استعرضت الفصول الأخرى مراحل إعداد وتنفيذ الأعمال الهندسية التي تغطي مراحل المشروع الهندسي.

وجاء الفصل الثاني بعنوان المسؤوليات عن الأعمال الهندسية المدنية في التصميم والرقابة، وتناول فيه المؤلف مرحلة إعداد المشروع، ومرحلة التصميم المدني والعقود، ثم الإشراف والرقابة الهندسية حيث وضّح فيه مفهوم الحسبة في الأعمال الهندسية المدنية وتطبيقها في أعمال البناء مع ذكر الأمثلة التاريخية لها.

وأما الفصل الثالث فتناول المسؤوليات عن الأعمال الهندسية المدنية أثناء التنفيذ، وفيه أعمال التحضير والحفر، وأعمال الإنشاء والتشييد، وأعمال التشطيبات، وما يدخل في ذلك من مسؤولية في هدر مواد البناء والإسراف فيها. وفي الفصل الرابع تحدث عن السلامة العامة للمواقع أثناء التنفيذ، وأهمية تأمينها في الموقع، كما تناول مخاطر التنفيذ في المواقع الإنشائية، ومسؤوليات تأمين سلامة الأفراد وبيئة العمل والمعدات.

ثم ختم الكتاب بالفصل الخامس الذي تناول مسؤوليات ما بعد التنفيذ، مثل المسؤوليات عند تسليم المبنى، وموضوع غرامة التأخير، وتقييم المنشآت والضمان، والكفالة البنكية وخطاب الضمان، والمنازعات والتحكيم.

مقتطفات من الكتاب ...

" أمثلة من التاريخ الإسلامي في الاحتساب ...

3 - الحفاظ على سلامة الآخرين: كان المحتسب يأمر الحداد أن يتخذ بين الطريق وبين دكانه حاجزاً لئلا يتطاير الشرر إلى الطريق. وتقيس على ذلك ما يقوم به المفتش من توجيه المقاول بإقامة الأسيجة المانعة من دخول الموقع أو خروج بعض الأذى منه، وكذلك ما يأمر به من وضع الحواجز المانعة للآتربة، أو رش التراب بالماء، حتى لا يتناثر ويؤثر على الجوار، سواء في ذلك العاملون في الموقع أو المباني والمنشآت المجاورة، أو السابلة".

في طريق الإيمان بالله

أشوكُ في لسانك أم سؤال؟
وجدتُ الشكَّ أوجعَ من طعانٍ
فلا تسألُ عن الخلاقِ ، أضرى النذ
تُسانلني، وعقلي ذو جناحٍ
ومن يركبُ جناحَ العقلِ يجنحُ
أتسألُ، أين ربُّك وهو أدنى
وأقربنا إليه مطمئنٌ
وأصدقُ عاشقٍ في الكونِ صبُّ
توجههُ إلى المحرابِ شوقُ
وركعتُهُ لمن يعنو سُمُو
وقعدتُهُ المطاطنةُ انتقالُ
إذا ما كبرتْ شفتاهُ خرتُ
وأصبح بين عينيه سواءُ
وهانتْ شمخةُ الكبراءِ حتى
فذلك إن تسلهُ يُجبكُ عنه
وايمان كنور الشمسِ صافٍ
وطرفُ داعمِ الأهذابِ ساجٍ
يرى آياتِ ربِّك حيث يرنو
يراها في ألوفِ الشهبِ تجري
وفي الذراتِ، تسبحُ في مداها
وفي زهرِ الخمائلِ يعتريه
وفي النحلِ الدؤوبِ يذوبُ شهدا
وفي خشبِ النوى، ينشقُ حتى
وفي سودِ العناكبِ، قد تدلتُ
طريقُ العقلِ للرحمنِ وعُرُ
ودربُ الروحِ أولهُ اشتياقُ
فطرُ بجناحِ روحك ترقُ أفقا
فسبحان الذي في كلِّ حيٍّ

وشكُّ في جنانك أم نصال؟
تواتره إلى الكبدِ النبالُ
نُيوبِ ضراوةِ هذا السؤالِ
له في كلِّ قادمةٍ شكالُ
به، أو ينظلتُ منه العقالُ
إليك من الكلامِ إذا يُقالُ؟
وسيلتهُ الخشوعُ والابتهالُ
له في كلِّ جارحةٍ وصالُ
ووقفتهُ انكسارُ وامتنالُ
وسجدتهُ إلى الله ارتحالُ
على قممِ التحرُّ، لا اعتقالُ
رمادا دون أخمصه الجبالُ
نضارُ التاجِ يبرقُ والرمالُ
تجاورتِ القلائسُ والتعالُ
حنينُ في الضلوعِ له اشتعالُ
تنزهُ أن يكدره احتمالُ
يكحلهُ التبتُّلُ والكمالُ
فتكسره الضراعةُ والجلالُ
فلا يبغي على الشمسِ الهلالُ
مجرأتُ، وإن خفي المجالُ
فَراشُ، ليس يُدركه الملالُ
وفي الحباتِ، تحزنها الثمالُ
تصاعد منه أشجارُ طوالُ
دلاءُ، لا تساقطها الحبالُ
ومشيتُهُ التعثرُ والضلالُ
وأخره الوصولُ، فالاتصالُ
سماويا، يحسُّ، ولا يُنالُ
له مثلُ، وليس له مثالُ؟